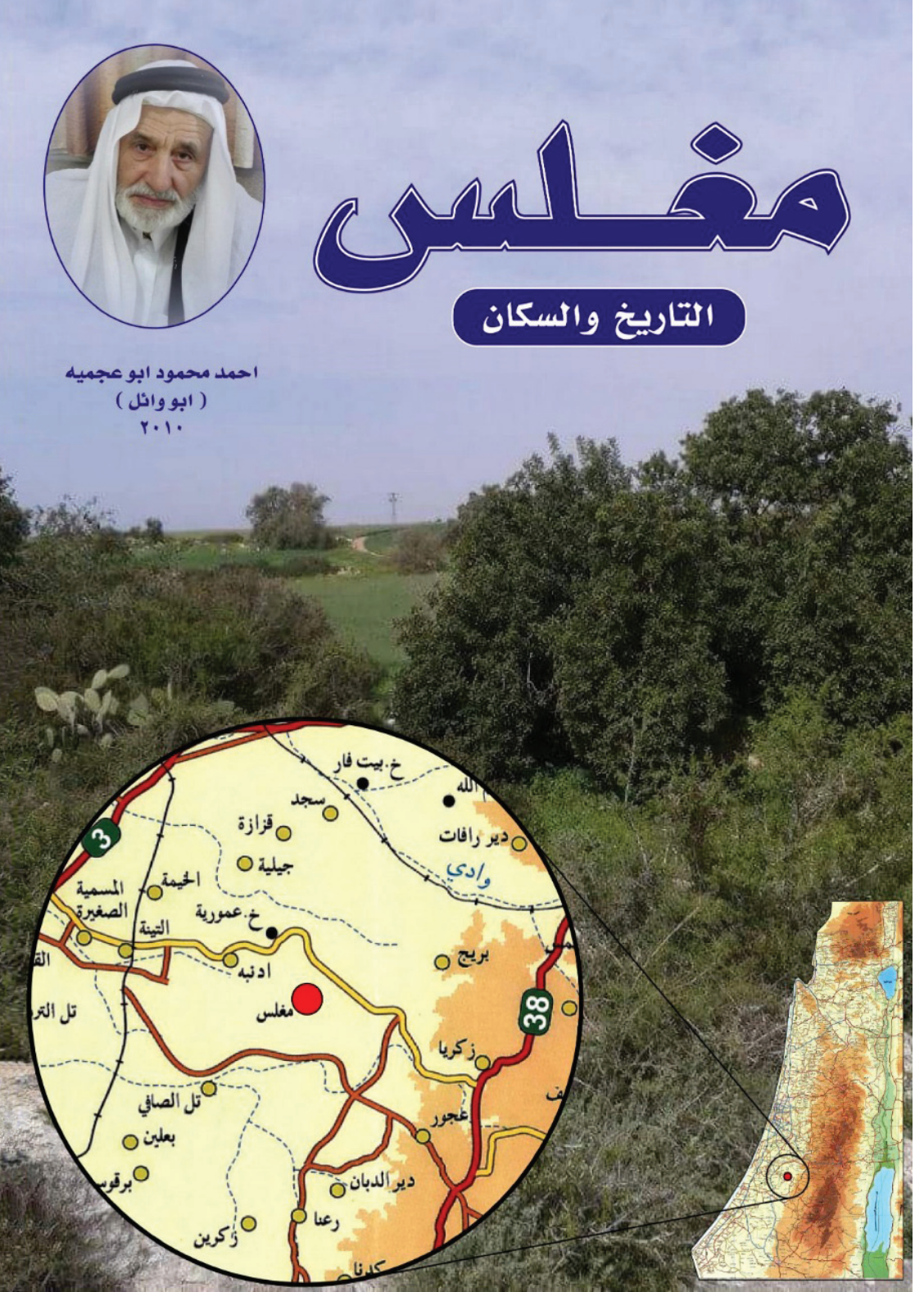

الكاتب في سطور

الحاج أحمد محمود أحمد حسين عثمان محمد عيسى أبو عجمية (أبو وائل)

ولد في قرية مغلس /الخليل في ١٩٣٦/١/١

درس في مدرسة مغلس ثم مدرسة تل الصافي ثم درس الصف السادس في مدرسة العروب سنة ١٩٥٠

التحق بالأمن العام سنة ١٩٥٦ وأحيل على التقاعد سنة ١٩٧١

عمل في التجارة حتى عام ٢٠٠٩

له ديوان شعري غير مطبوع

له إطلاع واسع في علم التاريخ وأنساب العرب

يسكن في منطقة البنيات

ahmadmahmoudabuajamea@gmail.com

مغلس

التاريخ والسكان

بقلم احمد محمود ابو عجمية (ابو وائل)

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٩/٩/٤٨٤٩)

٩٥٦,٤٤١

ابو عجمية، احمد محمود

مغلس التاريخ والسكان/ احمد محمود ابو عجمية - عمان: المؤلف، ٢٠١٩

( ) ص.

ر.إ.:٢٠١٩/٩/٤٨٤٩.

الواصفات :/ القرى//التراث الشعبي//السكان//الخليل (فلسطين)/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الإهداء

إلى أمي واللواتي مثلها من الأمهات...

إلى أبي والذين مثله من الآبــاء....

إلى كل رجل شريف يجري حب بلده في دمه أهدي هذا الكتاب

أحمد محمود أبو عجمية

"أبو وائل"

فهرس المحتويات

مقدمة ١
المـــــــوقـع ٣
التسميـــــة ٥
المساحة ٧
الثروة الحيوانية ٩
السكان والعشائر ١١
المقامات في القرية ٢١
المدرســـــــــــــــة ٢٣
المضـــــافـــــات ٢٥
خِرب قرية مغلس ٢٧
الطُرق في القرية ٣٣
الأزياء الشعبيــة ٣٩
الأراضي المشجرة"الحواكـــــير" ٤٣
الأطعمة ٤٧
العادات عند الزواج ٥٥
الأغاني في الأعراس والمناسبات ٥٩
الأدوات المستعملة في القرية ٦٧
مغلس والنكبة ٧٣
مغلس والهجرة ٧٥
مغلس ٧٩
خرائط وصور للقرية ٨٥

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

أما بعد

فأنني لم يدر بخلدي أن أقوم بتأليف كتاب عن قريتي الحبيبة مغلس وإنما كانت مجرد معلومات نرويها في مجالسنا حتى شاء القدر ، قدر الله الذي لا راد له بان توفى أحد أبناء عمومتي ألا وهو الأستاذ محمد سعيد جبر رحمه الله وذلك في يوم ٢٠١٠\٥\١٠ وبينما كنا في ديوان العائلة نتقبل العزاء به وفي ثالث يوم من العزاء وإذا بأحد الشباب من العائلة يقول"لقد بدأ جيلكم يرحل عن هذه الدنيا وأخشى إذا رحل جيلكم أن لا يبقى أحد يعرف القرية وتضيع ذكراها ولا أحد يعرف معالمها ولا يبقى منها إلا الاسم لذلك أتمنى عليك أن تكتب لنا ماعندك من معلومات وذكريات عنها حتى تبقى حيه في أذهان الجيل الصاعد"

فكأن كلماته قد أيقظت فيَّ أشجان وذكريات كنت على وشك نسيانها فشمرت عن ساعد الجد وبدأت في تدوين هذا الكتاب وذلك يوم ٢٠١٠\٥\١٤ فأن أَصَبْتُ فإني احمد الله على توفيقه وإن أخطأت فإني اطلب الصفح والمغفرة، وليس احد من البشر معصوم من الخطأ، والله من وراء القصد

٢٠١٠/٧/٢٢

احمد محمود أبو عجمية (أبو وائل)

ahmadmahmoudabuajamea@gmail.com

المـــــــوقـع

تقـع قريـة مغلـس إلـى أقصـى الشـمال الغربـي مـن مدينـة خليـل الرحمن وتبعد عنها ٣٠ (ثلاثين) كيلو مترا تقريبا وهي أخر بلده في قضاء الخليل فقد كانت تتبع قبل ذلك قضاء الرملة، ففي عام ١٩٣٩ جرت تقسيمات إدارية جديدة أُلحقت بموجبها القرية بقضاء الخليل كما أُلحقت قرية صميل بقضاء غزة وكانت قبل ذلك تتبع قضاء الخليل ، ورغم فصل القرية عن الرملة إلا أنها ظلت المدينة الرئيسية للتسوق وبيع المنتجات الزراعية والحيوانية وذلك لسهولة الوصول إليها كون الطريق إليها سهلية ولوجود محطة واد الصرار للقطارات، وإما الخليل فقد كانت لمراجعة الدوائر الحكومية والمحاكم وأحيانا للتسوق كونها جبلية .

تعتبر القرية من قرى العرقوب حيث يبدأ الارتفاع التدريجي نحو الجبل من جهة الشرق بحوالي خمسة كيلو مترات تقريبا والسهل من غربها ، وترتبط القرية بالقرى المجاورة بطرق ترابية أهمها طريق القوافل والذي يصل ببت جبرين بالرملة، إذ لابد للمسافر من الخليل وقراها إلى يافا أو الرملة من المرور بمغلس ، إما الطريق المُعبَّد الوحيد فيأتي من بيت جبرين وينتهي جنوب قرية زكريا.

وتقع القرية على تله ترتفع ٢٠٠ (مائتي) متر عن سطح البحر تشرف على السهل الساحلي غربا. والمسافر من القرية إلى الخليل لابد إن يمشي على رجليه أو يركب إحدى وسائل النقل المعروفة في ذلك الوقت وهي البغال أو الحمير للوصول إلى بيت جبرين ثم يركب الباص القادم من القدس إلى يافا والرملة.

وللقرية حدود مشتركة مع القرى التالية : قزازة ، سَجَدْ، جِليا من الشمال، إذنبّه من الغرب ،تل الصافي،دير الذبان من الجنوب،عجور من الجنوب الشرقي، زكريا، البريج من الشرق.

هذا وقد احتل الصهاينة البلدة في العاشر من رمضان سنة ١٩٤٨م وقد هدمت جميع بيوتها.

التسميـــــة

حسب الروايـة الشفوية ومـا سمعناه من كبـار السن فـي البلدة أن سبب التسمية "مُغلس" بضم الميم وفتح العين وكسر اللام المشددة، إن هذا الاسم مشتق من الغلس الذي هو شدة الظلام أخر الليل، وتقول الروايـة التاريخية إن القائد الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو يطارد قائد الروم:"الأرطبون" وهو يحارب الروم أمرهم إن يعسكروا فـي هذا المكان وقت الغلس،ومما يرجح هذه الرواية ويجعلني اعتمدها لأنها وقعت أيام معركة اجنادين التي كان قائدها عمرو بن العاص، واجنـادين أقيمت عليها الآن قرية عجور وقد تأكدت من ذلك وغيري من أهالي عجور حيث يوجد بها خربـة جَنَّابـة الشرقية وجنّابـة الغربيـة يقال لهما الجنّابتين وهو كما هو معلوم تحريف لكلمة اجنـادين ويؤيد هذا الكلام ما أورده المؤرخون وكما قرأنا في كتب التاريخ بان اجنـادين تقع بين بيت جبرين والرملة فكان جيش المسلمين يعسكر في ارض مغلس القريبة من عجور التـي ثبت أنهـا اجنـادين وكمـا هو معلوم فقد انتصـر المسلمون فـي هذه

المعركة وهرب الأرطبون إلى مصر فلحقه عمرو بن العاص إلى هناك وقتله وكان ذلك بداية فتح مصر.

لكن مؤرخنا المرحوم مصطفى مراد الدباغ صاحب موسوعة "بلادنا فلسطين" ينسب الاسم إلى ابي الحسن ابن المغلس الذي كان معروفا بالزهد والورع وفقيها وكان من أهل بغداد وتوفي فيها سنة ٢٥١هـ والذي ربما يكون أقام في القرية فترة من الزمن ، ولكنني وللأسباب التي شرحتها سابقا أؤيد الرواية الأولى.

المساحة

تبلغ مساحة قرية مغلس حوالي ١٢٥ دونما وقد اتسعت مؤخرا قبل النكبة، إلى إن صار الناس يبنون بيوتهم في الحواكير خارج البلدة مما زاد في مساحتها .

ذكرت الوثائق الفلسطينية إن مساحة أراضي قرية مغلس بلغت ١١٤٥٦ دونما منها ١٧٣ دونما للطرقات هذا عدا أراضي الحواكير التي لم يشملها الإحصاء وجميع أراضي القرية زراعية خصبة وكلها مستغلة من قبل أصحابها، ويعتمد الأهالي على المحاصيل الزراعية المحلية كالحبوب التي هي لب الإنتاج الزراعي لا سيما القمح والشعير والذرة البيضاء والعدس والكرسنة والسمسم والفول،هذا بالإضافة الخضار والمقاثي مثل البندورة والباميا والبطيخ والشمام والفقوس والخيار والكوسا والبصل وكان بها كروم التين والزيتون والعنب واللوز والخوخ والصبر، وعلى ذكر الصبر فكل حاكورة أو بستان في القرية لابد إن يكون محاطا بشجر الصبر والذي اشتهرت به قرية مغلس دون سواها من القرى فهو وان كان يؤدي وظيفة غذائية طيبة وصحية إلا انه ايضا يشكل سياجا جيدا يمنع الحيوانات من الدخول إلى الحاكورة ،ولكثرة الصبر فقد كان الأهالي يطعمونه لأبقارهم وجمالهم ،ولقد شاهدت شخصين من الخليل وقد نظرا

إلى الصبر في المِذْوَد فاستغربا وقال احدهما للأخر:انظر نحن نشتريه بالحبة وهم هنا يطعموه للأبقار.

وفي أراضي البلدة يكثر شجر الخروب والذي يعتبر بحق الشجرة القومية بدون منازع وشجرة الخروب شجرة دائمة الخضرة وتكبر شجرة الخروب وترتفع ، ولم يكن احد يزرعه أو يعتني به بالتقليم والرش إذ كان يعتبر شجرة حرجية وكان يغطي مساحات واسعة بين مغلس وقرى عجور وزكريا وسجد ، وثمر الخروب عبارة عن قرون تكون عند النضج بنية اللون مائلة إلى السواد ، والخروب نوعان جَوِّي ويكون القرن عريضا مع انحناء يشبه قرن الموز وهو لذيذ الطعم، وبَرِّي ويكون القرن رفيعا ومستقيما وكان يرمى للدواب في الغالب ، ويعمل من الخروب شراب لذيذ الطعم .

وأراضي القرية أكثرها سهلية يتخللها مرتفعات طفيفة كان يقال لها ظَهرة أو نَجمة ، ومنخفضات فالواسع من المنخفضات يقال لها خلة ، وما ضاق منها يقال لها شِعب كما وكان يتخللها بعض الأودية،اذكر منها واد البير ، واد الحفاير، واد أم صهريج، واد أبو علي، واد المناخ، وهناك واد وهو الأشهر والأغزر ماء وهو مشترك بين مغلس وعجور وتل الصافي إلا وهو واد أَطْربا وهو واد ينحدر من جبال الخليل الغربية وتنضم إليه عدة أودية تلتقي عند خربة دروسيا من أراضي عجور الشرقية يتجه غربا ماراً بشمال عجور مخترقا خلة المحمى وعندما يصل

تل الصافي تنبسط الأراضي فيشكل الواد مستنقعات وبرك ينتشر فيها البعوض الذي يسبب الملاريا، ولذلك قيل في المثل الشعبي "إن طاح واد اطربا ياويل تل الصافي"

الثروة الحيوانية

إما الثروة الحيوانية فشهرتهم واسعة، فبقدر اهتمامهم بالثروة الحيوانية كانت القرية تشتهر بقطعان الغنم السواد والبياض بالإضافة إلى الأبقار والجمال والبغال والحمير ، فكانوا يستعملونها لحراثة الأرض ونقل المحاصيل الزراعية من الحقول إلى البيادر ويستعملونها لدراسة المحاصيل في البيدر وقلما تجد بيتاً لا يقتني جملا ، ومن الغنم كانوا يحصلون على الصوف والشعر ، والوبر من الجمال، كما اهتموا بتربية الدجاج والحمام والأرانب ، إما الوز والحبش و البط فكانوا يقتنونه على نطاق ضيق ، كما اشتهرت القرية بتربية النحل، وكان التجار يأتون من الخليل والرملة ويافا لشراء الحبوب والسمن البلدي والعسل والشمع الطبيعي الذي كان النحل يصنع فتحاته.

وكان في القرية ثلاث دكاكين تزود الأهالي بما يحتاجونه من لوازم البيت مثل السكر والشاي والقهوة والكاز والخيطان والحرير والتمر والصابون وغير ذلك، وكان في القرية دكانان للحلاقة، وكان الحلاق في

القريــة بالإضــافة للحلاقــة يقــوم بالحجامــة وعمــل كاســات الهــوا وخلــع الأضراس في بعض الأحيان.

السكان والعشائر

بلغ سكان مغلس سنة ١٩٤٨م عند الاحتلال الصهيوني نحو ٦٢٦ نسمة وفي سنة ١٩٩٨م وحسب سجلات وكالة الغوث وصل عددهم إلى ٣٨٤٧ نسمة وينتمي أهل القرية إلى العشائر والأسر التالية:

١. عشيرة أبو عجمية
٢. عشيرة المغالسة
٣. عشيرة الشريف
٤. عشيرة الصرابطة
٥. عائلة الجبالي
٦. عائلة أبو عيد
٧. عائلة أبو حديد

فعائلة ابو حديد وابوحمد الله فقد قدموا إلى القرية من قرية الخصاص قرب عسقلان قضاء غزة.

أما عائلة أبو عيد فيقال أنهم يرجعون في أصولهم إلى الشيخ عمار الآتي ذكره في أصحاب المقامات في القرية.

أما عشيرة الشريف فقد اخبرني الأخ عبد الرازق خضر الشريف أنهم قدموا إلى القرية من خربة الشاه الواقعة جنوب القرية وهي إحدى خرب قرية مغلس الآتي ذكرها في خرب قرية مغلس، وقسم أخر قدم من قرية برير غزة.

أما عشيرة المغالسة فقد اخبرني الأخ محمد حسين محمود "أبو مازن" أنهم من خربة غلوس وهي إحدى خرب قرية مغلس وسيأتي ذكرها عند الحديث عن خرب قرية مغلس ، سكنوا القرية بعد إن عمرت وإنهم اكتسبوا اسم المغالسة من خربة غلوس تحديداً، كما واخبرني أبو مازن أنهم من سلالة إحدى بنات الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري رضي الله عنه ولم ينجب ذكورا ، وقسم منهم من عرب العزازمة وهم دار أبو شمعون.

أما الصرابطة والجبالي فهم من قرية عجور المجاورة وهم حتى النكبة على تواصل معها وبينهم وبين عائلة الشريف والمغالسة نسبا وصهراً.

أما عشيرة أبو عجمية فهم من عشيرة الدعاجنة ومن عائلة أبو طربوش الدعجانية، إذ قدم جد العشيرة من الديار الحجازية وسكن مع

عشيرته قرية خنزيرة من قرى الكرك وتدعى الآن الطيبة ثم ارتحلوا الى منطقة بيت لحم في " تكُوع " ونظرا لوجود نعرة بين قيس ويمن ارتحلوا إلى جبل الخليل وسكنوا عدة قرى أهمها خُرسا والدير من قرى دورا الخليل. وحدث إن وقع قتال بين الدعاجنة من جهة ودورا وقراها من جهة ثانية نزح بعدها الدعاجنة فنزل قسم منهم في قرية يطا جنوب الخليل ويحملون اسم الدعاجنة ومنهم عائلة الهليس وقسم سكن في بيت جبرين ويحملون أيضا اسم الدعاجنة ومنهم عائلة أبو طربوش، وقسم في مدينة غزة وهم عائلة الريس، وعلى اثر انتقال الدعاجنة سكن قسم منهم في بيت جبرين ، فقد بقى الأخ الاكبرمع أقاربه في بيت جبرين كونه كان متزوجا وإسمه عبد الفتاح ابو طربوش ، إما والدهم وهو حرب أبو طربوش الدعجاني فقد نزل مع ولديه عيسى و عبد الرحمن أراضي مغلس وكان يقتني غنما كثيرة وكان يرتاد القرية كذلك أناس من بدو السبع وقد تزوج عيسى فيما بعد منهم ، ولان البدو المجاورون لايعرفون اسم حرب أبو طربوش، وقد كان يحمل على جنبه سلاحا هو عبارة عن حربة قصيرة عجمية ولذلك كانوا يقولون "شاهدنا أبو العجمية في المكان الفلاني وفي مكان كذا " ومع مرور الوقت اختفت ال التعريف وبقى أبو عجمية وبعد إن تزوج عبد الرحمن وأنجب فكان من نسله فخد أبو بكر ومنه أيوب وخالد.

أما عيسى فقد أنجب محمد وأبو سلامة الذي كان منه فخد أبو سلامه، أما محمد فقد أنجب عثمان وسمارة فكان منه فخد سماره وشحادة ، وأما عثمان فقد أنجب حسين ومحمد فكان منه فخد حسين وجبر هذا ومن الدعاجنة في الخليل عشيرة الجعبة والزَغَل و المحامرة في حوسان ومنهم في جَبَع وغيرها في مناطق اربد . والدعاجنة عشيرة كبيرة كانت فرع من قبيلة عتيبة الواسعة الانتشار والكثيرة العدد في الجزيرة العربية ومنها بطون كثيرة زادت على العشرين منها الدعاجين التي منها الدعاجنة في فلسطين وهذا الاختلاف في الاسم بين الدعاجنة والدعاجين حصل بسبب اختلاف اللهجات بين الحجاز وفلسطين،ومن عتيبه بطن أخر يقال لهم الحْفاة يوجد قسم منهم في قرية برقا قضاء نابلس ويحملون نفس الاسم. وتنحدر عتيبة من قبيلة بني سعد اظئار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم إحدى فروع هوازن إحدى أشهر القبائل العربية، وتضم بالإضافة لبني سعد بني عامر رهط خالد بن جعفر قاتل زهير بن جذيمة العبسي وأبو براء عامر بن مالك مُلاعب الأسنَّة وعامر بن الطفيل الذي غدر بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئر معونه وقد همَّ إن يغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن منعه الله من إن يتمكن من غدره، ولبيد بن ربيعه الشاعر صاحب المعلقة المشهورة وهو ابن عم عامر بن الطفيل وقد اسلم لبيد وعمَّر طويلا وقد حرَّم على نفسه قول الشعروقد قال بعد اسلامة

الحمد لله الذي لم يأتني اجلي

حتى ارتديت من الإسلام سربالا

وتضم هوازن أيضا بني جُشَم رهط دريد بن الصمة شاعر العرب وفارسهم ومالك بن عوف النصري قائد هوازن في معركة حنين ، كذلك تضم بني ثقيف سكان الطائف وكان منهم عروة بن مسعود الثقفي احد عظيمي القريتين وهو عم المغيرة بن شعبة ، ومنهم الحجاج بن يوسف الثقفي والمختار بن ابي عبيد الثقفي قاتل عبيد الله بن زياد، المسئول عن قتل الحسين بن علي رضي الله عنه في معركة كربلاء ومنهم محمد بن القاسم الثقفي فاتح الهند.

وهوزان تنحدرمن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقد انحدر من مضر حيّان عظيمان هما قيس عيلان وخِنْدِف أمّا خِنْدِف فهم أبناء الياس بن مضر سموا باسم أمهم خِنْدِف زوجة الياس بن مضر وتفرع من خِنْدِف قبائل كثيرة أهمها وأشهرها قريش وتميم وكنانة وبني أسد.

ومن قيس تفرع قبائل كثيرة منهم، فَهِم وعدوان وغَطفان الذي منهم عبس وذبيان ومنهم بني سُليم رهط الخنساء وباهلة رهط قتيبة بن مسلم الباهلي وغنى وسلول.

والآن نعود بعد هذا الشرح إلى القرية فجميع عشائر القرية من طبقة واحدة كلهم ملّاكون وتجمعهم أواصر القربى والنسب ويجتمعون كلهم في الأفراح والمناسبات الأخرى والى عهد قريب قبل النكبة كانت تجمعهم حارة أو مضافة واحدة، وعندما يقام عرس فقد جرت العادة إن يكون العرس بعد الغروب في الساحة وسط البلدة والتي كان يطلق عليها حَرَجة المدرسة ولابد لصاحب العرس من عمل وليمة وكل بيت في البلدة يأخذ نصيبه منها.

كما انه سكن القرية عدة عائلات منهم من غادرها ومنهم من بقي فيها، فالذين غادروها اذكر منهم العائلات التالية: عائلة الشِّرش وعائلة لَزَّق وعائلة حسن عامر وعائلة بَكْدَش وعائلة أبوشرِبّة ،عائلة شامخ،عائلة صالح الأِشّي ، وجميعهم من عجور عائلة خليل عوض وهو من المسمية.

دار الباز ومنهم الشيخ عيسى الباز المدرس في مدرسة القرية وتخرج على يديه العديد من رجال القرية اذكر منهم الشيخ محمود احمد أبو عجمية والذي تولى التدريس في المدرسة فيما بعد ، ومنهم احمد حسن أبو عجمية وأخيه محمد حسن أبو عجمية ، إبراهيم عبد ربه ، سمارة أبو عجمية ،يوسف احمد حسين، جبريل احمد إبراهيم السرابطة، عبد الرحمن عبد الهادي مغالسة،علي محمد خليل الخطيب وهو من قرية دير نخاس وكان مقيما عند أخواله من السرابطة، وخليل ابراهيم عرب هذا الذي

اذكره وأرجو المعذرة إن كنت نسيت أحدا فأنني لم اتركه عن قصد والكمال لله وحده.

وعائلة الباز أصلها من قرية عاقر قضاء الرملة امتهن أكثر رجالها بالتعليم ، وقد قدم الشيخ عيسى إلى مغلس من قرية سجد ومنهم الشيخ رشيد، وهاشم تحفه من الخليل، وقد وفد إلى القرية للعمل كاسكافية وقد فتح الحاج رشيد دكانا فيما بعد ، إما العائلات التي بقيت في القرية ولم تغادرها منها : عائلة عبد الرحيم مكَسِّبْ من قرية اذنبة تصاهر مع عائلة الشريف وبقى في القرية حتى النكبة.

عائلة شعلان وهي عائلة امتهنت النجارة ، وقد قدم إسماعيل شعلان وكنا نناديه "إسماعيل النجار" ويطلق عليهم دار النجار، وكانوا يعملون الأدوات الزراعية والمنزلية مثل لوازم المحاريث والمغارف والطبالي وغيرها.

أبو عَلْفَه: هو عبدالله أبو علفه من قرية المسمية قدم إلى القرية صغيرا وعمل مع عائلة أبو عجمية دار الحاج حسن وتزوج من عائلة أبو شمعون المغالسة وبقى حتى النكبة وكان يعد نفسه واحدا منهم.

كما وجرت العادة أن يكون في القرية مختاران احدهما يكون من عشيرة أبو عجمية بشكل دائم كونها العشيرة الأكبر والثاني مناوبة بين عشيرة المغالسة وعشيرة الشريف كل دورة من عشيرة منهما، وكان

مركز المختار في ذلك الوقت مهما ومهامه وواجباته كثيرة منها الرسمية والشعبية بالإضافة للإصلاح بين الناس وحل النزاعات، ومن مخاتير القرية في العهد العثماني الشيخ حسين إسماعيل أبو عجمية وقد استلم المخترة لدورتين شاركه كل من الشيخ حسن عرب من المغالسة لدورة والشيخ محمد نوفل من عشيرة الشريف لدورة ثانية، وفي عهد الانتداب البريطاني استلم المخترة الشيخ حسين موسى أبو عجمية شاركه فيها الشيخ خضر سليمان الشريف ، وعند الاحتلال الصهيوني عام ١٩٤٨م كان المختار الشيخ خليل احمد حسين أبو عجمية شاركه الشيخ حسين محمود حسن من المغالسة ، وكان يوجد لكل مختار مساعد أو أكثر، كانوا يعينون من قبل القائم مقام في القضاء يساعدون المختار في الإصلاح بين الناس والإشراف على شؤون الأيتام وتوزيع المساعدات على الناس التي كانت غالبا من الحكومة وذلك أيام الجفاف والآفات الزراعية وغيرها.

مغلس من القرى الموقوفة لصالح الحرم الإبراهيمي الشريف

حظي الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بأوقاف واسعة الانتشار في فلسطين إلى جانب أوقافه في القاهرة وحلب وغيرها من ولايات الدولة العثمانية وذلك لما له من مكانه دينية مرموقة عند المسلمين وفي فلسطين ما يقارب ١٧٠ موقعا من القرى والمزارع والمدن الموقوفة ومنها أكثر من النصف موقوفة بالكامل مثل: مغلس ، بني نعيم، زكريا ، حلحول ،الظاهرية ،ارطاس ،برير،عبسان الكبيرة والصغيرة ،صُوبا، يطا، بيت اولا ،نوبا، أم خالد، القباب ، دير غسانه، اللطرون، دير عمار،قباطية،كفر قاسم، بيت نوبا،بيت نبالا وغيرها الكثير لا أذكره.

لذا فلسطين عربية منذ القدم وقبل قدوم أبو الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام بدليل انه اشترى موقع الحرم الحالي من احد الكنعانيين العرب لذا يسقط ادعاء هؤلاء المفترين في فلسطين.

عجبت أمر هؤلاء الناس يزعمون أن الله قد أعطاها لإبراهيم، والله لا يحابي احد على احد من خلقه ، كما وإننا نحن العرب أبناء إسماعيل الأبن الأكبر لابراهيم نكون ورثته دون غيره من الأبناء لان

الابن الأكبر وحسب شريعة ذلك العهد يكون هو الذي يرث أبيه وكما هو معلوم فان إسماعيل يكبر أخاه اسحق بثلاثة عشر سنه ، وهذه أيضا تسقط حجتهم في فلسطين، كما وان إبراهيم أنجب أولادا آخرين غير إسماعيل واسحق فلماذا حصروا الحق في اسحق دون غيره،وحجتهم في ذلك التوراة والتوراة التي بين أيديهم مزورة ومحرفة وليست التوراة التي أنزلت على موسى ، فقد زورت بعد عودتهم من السبي من بابل.

المقامات في القرية

يوجد في قرية مغلس عدد من المقامات، وحسب ماسمعنا من كبار السن إنها تقارب الأربعين كونها كانت ساحة المعركة بين المسلمين والروم في معركة اجنادين التي أقيمت على ارضها وارض قرية عجور المجاورة وهذا يؤكد ما كان يتداوله كبار السن عن عدد الأربعين ولكن المعروف عندنا من هذه المقامات خمسة فقط هي:

١. مقام الشيخ منصور الذي هو مسجد القرية وديوان القرية حتى قبل النكبة بقليل ويقع هذا المسجد وسط القرية.

٢. مقام الشيخ داود ويقع غرب القرية وهو قريب من قرية اذنبة وعلى مرتفع يطل عليها وبه مغارة كبيرة.

٣. مقام الشيخ عبد الله ويقع في الحي الغربي من القرية وهو عبارة عن قطعة ارض صخرية بها عدد من شجرات الخروب المعمرة.

٤. مقام الشيخ محمد الأسمر يقع في الحي الشمالي من القرية في حاكورة يقال لها الشامية وهذا المقام عبارة عن قبر صغير في طرفه كوة صغيرة بها سراج من الفخار كان يضاء في ليلة الجمعة بزيت الزيتون وليس الكاز، وقبل الهجرة بقليل أهمل الأهالي إضاءته.

٥. مقام الشيخ عمار ويقع في الحي الشرقي من القرية وهو عبارة عن مغارة صغيرة في الصخر ويقال أن الشيخ عمار هو جد عائلة أبو عيد السالف ذكرها.

المدرســـــــــــــــة

تأسست مدرسة مغلس سنة ١٩٢٥ شمال مسجد الشيخ منصور وبينهما ساحة يقال لها الحرجة، وكانت تقام فيها حلقات الدبكة والسامر في الأعراس بعد الغروب وكان يُدَرِّسُ الطلاب فيها الشيخ عيسى الباز وهو من قرية عاقر ثم أصبحت تتبع دائرة المعارف فعُيِّنَ الأستاذ شوكت النابلسي وبعده الأستاذ عبد المعطي طهبوب من الخليل ، ثم أغلقت المدرسة فترة قصيرة وبعدها اتفق الأهالي على إعادة فتحها على حساب القرية وعُيِّن الشيخ محمود احمد حسين أبو عجمية مدرسا وكان يُدَرِّسُ فيها لغاية الصف الرابع الابتدائي وبعدها ينتقل الطالب إما لقرية تل الصافي أو إلى قرية عجور المجاورتين وكان يأتي للدراسة فيها طلاب من قرية اذنبة القريبة كما دَرَسَ فيها اثنان أو ثلاثة من قرية قزازة.

وظلت المدرسة على حساب الأهالي حتى عام ١٩٤٦م حيث أُلحقت بالمعارف ، وإنني اذكر في هذا المقام وقد كنت وقت ذلك في الصف الرابع الابتدائي إذ دخل علينا الشيخ محمود رحمه الله ضاحك الوجه منفرج الأسارير وقال لنا اليوم بشارتان سعيدتان ، قلنا: ماهما يا استاذ، قال: البشارة الأولى أن الأمير عبدا لله صار ملكا ، والبشارة الثانية

إنني أصبحت على حساب المعارف وأتقاضى راتبي منها والمدرسة أصبحت تابعة للمعارف.

وقبل النكبة كان بها عدد كثير من الطلاب لا اذكر عددهم لأنني كنت أدْرُسُ في تل الصافي ، هذا وقبل دخولي المدرسة في الصف الأول كان يدْرُسُ في المدرسة أكثر من عشر طالبات اذكر منهن : رابعة الحاج حسن أبو عجمية، فاطمة خليل أبو عجمية ، زينب سعيد جبر أبو عجمية ، وعائشة عبد الرحمن أبو عجمية وأختها آمنة ، ونزيرة احمد إبراهيم الصرابطة وأختها رحمه وأخيرا عدوية عيسى خالد أبو عجمية وهي الفتاه الوحيدة التي ادركتهاعند دخولي المدرسة.

والمدرسة عبارة عن غرفة كبيرة واسعة مبنية من الحجر على طراز العقود والذي قام ببنائها هم البجاجلة نسبة إلى بيت جالا وكانوا نزلوا القرية بعد جلائهم من بيت جالا على قضية دم وسكنوا دار حسين عثمان أبو عجمية ، وقد كان والدي رحمه الله على تواصل مع أبنائهم بعد عودتهم لمدينتهم.

المضـــافـــات

المضـافة أو الـديوان كـان يطلـق عليـه مقعد الرجـال وفـي مغلـس أطلق عليها اسم الحـارة ، وهو بيت كـان يتواجد فيه كبـار السن للسمر والتشـاور فـي بعض الأمـور التـي تهم القريـة وكـان للقريـة كلهـا مضـافة واحدة ، ولكن مع اتساع القرية أصبح لكل عشيرة مضافة وغالبا ما كانت في بيت المختار ، وقد قامت عشيرة أبو عجميـة ببنـاء مضـافة خاصـة بهـا على قطعة ارض تملكها.

والمضافة بالإضافة لما ذكرت كانت تؤدي خدمات هامة من حيث إكرام الضيف أو الغريب، ومن عادتهم الحميدة خاصة في رمضان لا يفطر احدهم إلا في الحارة ، فقبل الإفطار بوقت قليل يحمل احدهم طعامه من بيته وكان يطلق عليه "الخروج " فيفطرون مجتمعين وإذا تواجد احد القادمين إلى القرية أو المارين منها وهم كثر كونها كانت على الطريق الرئيسي من جبال الخليل إلى الرملة ويافا وغيرها من المدن فعندما يحين موعد الإفطار يفطرون في المضافة من الطعام الذي يحضره الأهالي، وكثيرا ما كان يحضر إلى الحارة بعض شعراء الربابة يقرأون تغريبة بني هلال وقصة الزير سالم وعنترة وسيف بن ذي يزن والغريب محمد،

وبعض الشعراء يؤلفون الشعر على السليقة ويمدحون فلانا وفلانا من المتواجدين.

وكان في القرية مسجد واحد يسمى مسجد الشيخ منصور تقام فيه صلاة الجمعة والجماعة والعيدين ، والمسجد عبارة عن غرفة واحدة واسعة ولا مئذنة له وكان المسجد هو المضافة لأهل القرية قبل أن يصير لكل عشيرة مضافة خاصة بها، وكان إمام المسجد هو الشيخ محمود احمد حسين أبو عجمية فكان الخطيب والإمام والمؤذن بالإضافة للتدريس في مدرسة القرية ،وكان يتقاضى راتبه على التدريس وإمامة المسجد من خلال أهل القرية، وقد كان يأتي المسجد بين فترة وأخرى بعض الوعَّاظ ومن رسائل الوعظ أحببت أن انقل ماكَتَبَ عن مسجد أهل مغلس واعظُ منطقة يافا وهو الشيخ محمد فهمي غريب حيث قال: الحمد لله رأيت القرى في هذه الدورة من الجهة الدينية أحسن من ذي قبل وكم كان سروري عظيما لما رايته في تل الصافي ومغلس حيث يصلى صلاة الجماعة في الأوقات الخمسة وذلك كان عام ١٩٢٩م.

خِرب قرية مغلس

قرية مغلس وبالرغم من صغرها الا أنها مشهورة بخربها الأثرية وهذه الخرب تحتوي على أساسات لبيوت قديمة ومدافن وصهاريج ومن هذه الخرب:

١. خربة عمورية

تقع جنوب شرق القرية وبها بقايا برج وعقود مهدومة ، وقد عثر في عهد الانتداب البريطاني في هذه الخربة على أثار رومانية.

٢. خربة القسيس

وهي بالقرب من خربة عمورية و بها بقايا عقود مهدومة وصهاريج مياه صخرية ومغاور.

٣. خربة الصغير

تقع في الجهة الجنوبية من القرية وتحتوي على أساسات بيوت مهدومة وتكثر فيها المغاور والآثار.

٤. خربة أم المغر

وهي قريبة من خربة القسيس وبها مغاور كثيرة وبها أقام أهل القرية عند احتلال قريتهم.

٥. خربة السمرا

تقع غرب البلدة ، وتحتوي على أنقاض لجدران وبعض المغر وبئر ماء.

٦. خربة الشاة

تقع في جنوب القرية وتحتوي على بقايا ابنية وصهاريج ومغر منقورة في الصخر، وكان فيها أبراج للحمام لا تزال أثارها باقية إلى اليوم.

٧. خربة فَرَد

تقع هذه الخربة شمال القرية بينها وبين قرية سجد وتكثر فيها المغر المنقورة في الصخر وأحجار قديمة أثرية وبعض الفخاريات وأثار لبيوت قديمة.

٨. خربة دير البطم

وهي من الخرب المشهورة في القرية وتحتوي على أثار رومانية وأساسات للبناء وأبراج وصهاريج ومغر.

٩. خربة عَطْرَبة

تقع هذه الخربة جنوب القرية وتضم رجوم وأكوام من الحجارة.

١٠. خربة غلوس

وتقع جنوب شرق القرية وتحتوي على مغر وأثار وصهاريج وفخاريات واعتقد أن اسم مغلس له علاقة بهذه القرية لقربها ، وهي التي قدم منها عشيرة المغالسة ، ويوجد عائلة أبو غلوس من قرية القبو قضاء القدس ، يقولون أنهم في الأصل من خربة غلوس.

١١. الرسم

وهو ملاصق للقرية من الجنوب الغربي على يسار الخارج من القرية باتجاه قرية تل الصافي وبه أثار بناية كبيرة واغلب الظن أنها بقايا كنيسة رومانيةاو يونانية وكان بها كثير من الفسيفساء المربعة وكنا نأخذها لنلعب بها واعتقد أن أرضية هذا البناء كانت مبلطة بها.

١٢. البَد

ويطلق عليه بد أبو عجمية ، وهو عبارة عن مغارة طويلة يقع وسط البلدة وتتجه باتجاه الغرب ، له باب خشبي يفتح من جهة الشمال ثم يتجه بعدها للغرب وكان جد العائلة عند قدومه للقرية يبيت أغنامه الكثيرة فيه، وفي صغرنا كنا ندخله حتى إذا انقطع الضوء خفنا وعدنا أدراجنا،

هذا ولم يعد احد يبيت أغنامه فيه إذ أصبح كل فرد من العائلة يبيت أغنامه وأبقاره في حوش داره، ولكن بعض عائلات ابوعجمية كان يضع فيها ما كان يزيد عن سعة مخزن التبن وغالبا مايكون قرب الباب.

١٣. خربة النعمان

وتدعى أيضا خربة الحداد : وتقع شمال مغلس بينها وبين قرية جليا وهي احدث الخرب وأكثرها ارتفاعا وتحتوي على أبار كثيرة كنا نصطاد منها الطيور وبها مغر وصهاريج وقطع كثيرة من الفخار وصهاريج وأماكن في الصخر يعتقد أنها كانت تستعمل لعصر الزيتون وهي تشرف على سهل البَيَاضَة الذي ينحدر منها باتجاه الشرق كما وتطل على أراضي أم عودة الواقعة إلى الجنوب الشرقي منها والآثار التي بها حديثة العهد مقارنة بالآثار في الخرب الأخرى ومن جهة الغرب منها تبدأ أراضي تابعة لقرية اذنبة.

١٤. بئر مغلس

ويطلق عليه بئر العَلَم وأحيانا بئر العلمين وهو بئر عجيب وعميق محفور في الصخر كما سمعنا من كبار السن وهذا البئر له خاصية لا يشاركه أي بئر آخر ، فماؤه يشفي من حصر البول ، وتصديقا لما أقول سأروي حادثتان حصلتا، الأولى لم أشاهدها أو أحضرها إنما سمعت الناس يتحدثون عنها ، فقد حضر للقرية أعرابي من بدو بئر السبع

بعد أن وصف له بعضهم عن البئر ومعجزته ومعه جمل له مصاب بالحصر ، وما أن شرب الجمل من ماء البئر حتى باعد بين ساقيه الخلفيتين وبدا في التبول ، فما كان من الرجل إلا أن رفع يديه إلى السماء ويقول الحمد لله ، الحمد لك يارب يكررها مرات عديدة والدموع تنهمر من عينيه فقد كان الجمل في ذلك الوقت أهم من شاحنه يملكها، والحادثة الثانية فقد شهدتها وعايشتها، فقد جاء إلى القرية رجل من الخليل اسمه عبد الله كنا نناديه عبد الله الخليلي وكان مصابا بحصر بول وذلك قبل النكبة بعدة اشهر ،أقام هذا الرجل في القرية عدة اسابيع وكان وجهه اصفر لايراه شخص إلا ويعرف انه مريض من اصفرار وجهه وهزال جسمه وكنا نراه يحمل الماء في أباريق من الفخار لمكان سُكْناه وبعد النكبة شاهدته في مدينه الخليل ووجهه احمر ينضح بالعافية ، فالذي رآه أثناء مرضه في مغلس ينكر انه ذلك الشخص الذي كان في مغلس قبل أشهر فقط ، وهناك بئر أخر وهو بئر الحفاير يقع إلى الشمال من القرية وهو نبع طبيعي قريب ماؤه من الحافة كان يشرب منه الناس ويسقون أنعامهم منه وكانت المياه تسيل منه في قناة لمسافات بعيدة وأطلق على الأرض المحيطة به بارض واد الحفاير.

كما أن هناك أبار حفرت منا بئر احمد حسين أبو عجمية غرب بئر الحفاير وبئر محمد ابراهيم السرابطة في جسر محمد ابراهيم

المعروف بالبلده البركة تقع على اطراف القرية من الشرق تمتلئ بالماء في الشتاء ويسقي الناس مواشيهم ويبقى ماؤها إلى الخريف.

الطُرق في القرية

١. القُلاَّع

وهو طريق عريض في الحي الشرقي من القرية أرضيته من الصخور الكبيرة الملساء من كثرة السير عليها وكان يتخلل هذه الصخور فجوات ترابية ينبت فيها العشب ، أما تسميه القُلاَّع فهو بالنسبة للصخور الموجودة في أرضيته فقد كان يطلق على الصخرة الكبيرة قلعة، ويبدأ من الجنوب بحيث تكون دار احمد إبراهيم صرابطة على يمينه وبكر احمد أيوب على يمينه ودار إسماعيل النجار على يساره ومقام الشيخ عبد الله على يمينه ويستمر باتجاه الشمال فيكون دار جابر عرب ومحمود احمد عبد الرحمن على يمينه ويسير شمالا فتكون دار عيسى خالد على يساره إلى أن ينتهي عند بئر البلدة فلا يكون على جانبيه مساكن وإنما حواكير محاطه بالصبر.

٢. طريق إذنبة

تبدأ من مقام الشيخ عمار من الشرق مخترقا الحي الشمالي باتجاه الغرب فتكون حاكورة أبو عيد على يمينه ودار الحاج عبد ربه سماره على يساره مرورا بدار الحاج عبد الرحمن رزق على يمينه ودار محمد ياسين على يساره وثم حاكورة الشامية على يمينه والساحة التي إمام دار احمد حسين على يساره وكان يطلق على هذه الساحة الحوش الشامي ويمر من أمام دار عبد الله شمعون على يمينه ودار الحاج حسن حسين أبو عجمية يساره ويواصل السير فتكون دار إسماعيل حسين أبو عجمية على يمينه ومقبرة البلدة على يساره ثم يتقاطع مع القُلاَّع وبعد الخروج من القُلاَّع تكون دار عيسى خالد ابوعجمية على يساره ويستمر بالسير غربا حتى قرية اذنبة.

٣. طريق البريج

تبدأ من مقام الشيخ عمار ويتجه شرقا فتكون دار خليل احمد وجسر احمد حسين أبو عجمية والبركة على يساره وحاكورة أم عصْبَة وبيادر أبو عجمية على يمينه وعند نهاية البيادر يتفرع منه طريق باتجاه الجنوب الشرقي إلى قرية عجور ويستمر الطريق باتجاه الشرق إلى قرية البريج وقبل الوصول إلى البريج يتفرع منه طريق إلى الجنوب باتجاه عجور وطريق آخر باتجاه الجنوب الى زكريا.

٤. طريق قزازة

يبدأ من حرجة المدرسة في منتصف البلدة باتجاه الشمال مارا ببيت محمد حسين على يمينه ودار محيسن إسماعيل على يساره ثم دار عبد اللطيف محمود على يمينه وحماد عبد الله على يساره ثم يمر بدار سعيد جبر على يمينه وإبراهيم عرب على يساره ثم بعدها دار احمد حسن على يساره ومحمد حسن إلى يمينه ثم بعدها تكون المقبرة على يساره ودار عبد الله شمعون على يمينه وقبل إن يصل إلى بين الصبر يتفرع منه طريق باتجاه بئر البلدة وتكون دار خليل احمد حسين على يمينه وبعد أن يخرج من بين الصبر ينحرف إلى الغرب قليلا وقبل أن يعود إلى مساره في الشمال تكون تعميره احمد حسين أبو عجمية على يمينه وتعميره إبراهيم عرب على يساره ويستمر الطريق مارا بأراضي الذَنَبة يساره والجورة والجَمَلون يمينه ويتفرع منه طريق بعد قليل باتجاه اليمين إلى بئر الحفاير و قبل وصول الشارع خلة العزة يتفرع منه طريق إلى قرية سجد لليمين وطريق لليسار إلى قرية جليا، وعندما يصل إلى قزازه ، يستمر بالسير شمالا إلى معسكر واد الصرار لليسار ثم ينتهي عند محطة القطار في وادي الصرار وقد كانت تدعى المَرَبَّعَة هذا وعند بيت إبراهيم عرب يتفرع منه شارع باتجاه الغرب ثم ينحرف الى الجنوب الغربي حتى ينتهي إلى مضافة أبو عجمية ويتوقف هناك.

٥. طريق تل الصافي

تبدأ من حرجة المدرسة باتجاه الجنوب فتكون بيوت علي نوفل، إبراهيم نوفل ،صالح احمد ، محمد احمد، إبراهيم عبد الهادي،سلمان عبد الهادي على يمينه، ومسجد الشيخ منصور حماد أبو هنية محمد خليل أيوب ، عثمان الشريف هنداوي الجبالي إلى يساره وصولا إلى الهرُبّه ويستمر بالسير فتكون حاكورة القبلية على يمينه، ودار عبد القادر خالد على يساره بعد ذلك ينحرف الشارع باتجاه الغرب فتكون القبلية على يمينه ودار حسن عثمان والرسم على يساره ويستمر غربا حتى ينتهي إلى مقام الشيخ داوود،كما ويتفرع منه عند القبلية شارع باتجاه الشرق بحيث تكون دار حسن عثمان على يمينه ودار عبد القادر خالد على يساره وينتهي في بيادر القرية الجنوبية ، ونعود لطريق تل الصافي فبعد أن يجتاز القبلية يعود إلى مساره ويسير جنوبا نزولا حتى خلة المحمى ويجتاز واد اطربا وهو أهم واد وأغزرها ماءا في فصل الشتاء ويبدأ بالصعود قليلا حتى يشرف بيارة الصافي وبعدها يصعد إلى تل الصافي.

٦. طريق عجور

هناك أماكن عديدة توصل إلى عجور وكلها تبدأ من خارج البلد فمن البيادر الشمالية والبركة تبدأ طريق إلى عجور ومن البيادر الجنوبية

تبدأ طريق إلى عجور، كما ويتفرع من طريق البريج شارعان إلى عجور.

٧. الشوارع الداخلية

وكلها تبدأ من حرجة المدرسة فمن أمام المدرسة يمر شارع قصير تكون المدرسة على يمينه ودار أبو عيد يساره، يتجه شرقا وعند محل علي سمارة للحلاقة يتجه إلى الشمال ويكون محل علي سماره يمينه وحيطان دار أبو عيد يساره وبعد قليل يتفرع منه شارع باتجاه الشرق سيأتي ذكره فيما بعد ويستمر الشارع مارا بخرائب دور أبو حديد ودار عبد اللطيف سمارة إلى يساره وحاكورة أبو حديد على يمينه ثم يضيق الشارع حتى يصبح دخلة فتكون دار عبد ربه سماره على يمين الدخلة ودار محمد ياسين على يسارها وبعد الخروج من الدخلة يلتقي مع الشارع المتجه إلى اذنبة ، أما الشارع المتفرع منه باتجاه الشرق فتكون دار ياسين حسن ياسين ودار شاكر احمد عبد الرحمن وأخيه مصطفى على يمينه وحاكورة أبو حديد ودار يوسف احمد أبو عجمية على يساره ثم حيث يلتقي مع الشارع النازل إلى مقام الشيخ عمار ثم البركة ، الشارع الشرقي يبدأ من أمام دار علي شمعون باتجاه الشمال مارا بدور شكري وعبد العزيز وعبد البير وعبد الرحمن عبد الهادي وحسني محمود وحسين محمود وحاكورة ام عصبة على يمينه و يكون باب دار يوسف احمد أبو

عجمية على يساره إلى مقام الشيخ عمار حيث يلتقي بالطريق المؤدية إلى البريج

٨. شارع وسط البلد

ينطلق من حرجة المدرسة باتجاه الشرق ثم باتجاه الغرب، أما الذي باتجاه الشرق فيكون مسجد الشيخ منصور ودور احمد شحادة، عبد العزيز سالم، محمد نهار، عيد نهار، مصطفى إبراهيم حسن، محمود إبراهيم حسن على يمينه، ودور حسين موسى، والشيخ محمود ومحمد موسى الملقب بالباشا وظهور بعض دور المغالسة على يساره حتى ينتهي عند سدرة الجرن على البيادر الجنوبية ، أما الذي يتجه غربا فيتقاطع مع الطريق المتجه إلى تل الصافي يبدأ من دار حسن خليل حسن، نمر خليل حسن ، طه سليمان الشريف ، خضر سليمان الشريف ، حسن خليل أيوب ، صالح محمد إبراهيم ، محمد إبراهيم الصرابطة كلها على يمينه وعلى يساره دكان كمال ثم ظهر البد وبعده دور محمد محمود واخيه اسماعيل الملقب بالجِد ثم حسين مطاوع حتى يلتقي القُلاَّع ، وهناك طريق يتجه للشرق بدأً من سقيفة هنداوي على يمينه بساتين ويساره ظهور بيوت لأناس من العائلة .

الأزياء الشعبيــة

يشترك أبناء مغلس بأزيائهم الشعبية مع أبناء فلسطين خصوصا الرجال وكان من أهم تلك الأزياء بالنسبة للرجال هو القمباز أو الديماية أو الكِبِر حسب لهجات القرى ، ويكون القمباز غالبا من القماش القطني ويغلب عليه اللون الأسود أو البني ومنها ما هو من الصوف وكان غالي الثمن، ومنها ما هو مصنوع من القز يقال له "أطلس" ويكون مخططا بالأبيض والأسود أو البني ، كما وهناك نوع مصنوع من الحرير الصناعي يكون خفيفا ويغلب على هذا النوع اللون الأبيض والسكري وكان يطلق على هذا القماش "روزا"، ويلبس تحت القمباز السروال وهو لباس واسع يثبت على الخصر بحزام من القماش يقال له تِكّه ثم يضيق عند الكعبين ، وكان القماش الذي يعمل منه السروال البفت الأبيض أو من القماش الأسود ، وكان يلبس فوق القمباز في فصل الشتاء الفروة المصنوعة من جلد الخروف والعباءة في المناسبات والسفر ، والعباءة من الضروري أن يقتنيها الشخص عندما يبلغ مبلغ الرجال وكان حزام الوسط غالبا مايكون من الجلد الطبيعي وقسم كان يستعمل الشَمْلِه وهي مصنوعة من القماش الغَباني ، وغالبا ماكان حزام الجلد لكبار السن

عريض، والشباب رفيع ومن الجلد وكان يطلق علية قشاط ،وفي السنوات الأخيرة ظهر نوع من القشاط مصنوع من النايلون وغالبا مايكون لونه ابيض أو احمر وأحيانا اسود، أما الثوب أو الدشداشة فكان قلة من الناس يلبسونها ، كما كانوا يلبسون الحزام وهو القشاط فوق الثوب أو الدشداشة مثلما كانوا يلبسونه على القمباز ، أما غطاء الرأس فقد كان كبار السن اعني الشيوخ والكهول فقد كانوا يلبسون الكِفِية وهي عبارة عن طربوش احمر وملفوف على شاش من القز وغيره وغالبا مايكون مخطط باللون الأحمر وألوان أخرى أو من الشاش الأبيض وقد انحسر غطاء الرأس هذا وبقى قلة من الشيوخ يلبسونه ، والزي الذي كان شائعا هو الحطة والعقال وكان يلبس تحت الحطة والعقال الطاقية وكانت تنسج من وبر الجمال وكذلك الطاقية المصنوعة من الخيطان ذات اللون الأبيض، اما الغلمان والصبيان فقد كانوا يلبسون الطاقية فقط الى ان يبلغوا مبلغ الشباب ولم يكن احد من الشباب أو الغلمان يمشي أو يخرج حاسر الرأس أبدا، هذا وبدأ البنطلون الغربي والقميص يحلان محل القمباز تدريجيا مع بقاء غطاء الرأس كما هو ، أما الطلاب والغلمان فكانوا يلبسون البنطلون القصير "الشورت" وفي الشتاء يلبسون البنطلون الطويل أو السروال السالف ذكره وكانت تصنعه النساء.

أما لباس النساء : فقد اشتهرت نساء القرية بزيهن التقليدي وهو الثوب الفلاحي المصنوع من قماش يقال له الجِلِجْلى ثم قماش الحَبَر

ويشترك نساء مغلس في زيهن مع نساء قضاء الرملة والخليل والقدس وكانت نساء مغلس يخترن طرازا معينا من الزخارف والألوان وكن يطرزن على ذيل الثوب من الخلف، أما القَبّة فكن يطرزنها منفصلة ثم يقمن بتثبيتها على الصدر بخياطة سحرية لا تكاد تبين، وكان التطريز يتم في غاية الجمال ويخترن أجود أنواع الحرير لهذه الغاية، ونلاحظ أسماء الثياب المشهورة موجودة في القرية منه: ثوب ابوقُطْبِه وجنة ونار والملك والمندوب والأطلس، أما لباس الرأس للمتزوجة فكان لوقاه أو لِعرقيّه تلبس تحت الغُدْفِه أو الشاشة، اما لِوْقاه فهي تشبه الطاقية تثبت على دائرها من الإمام ليرات ذهبية أو ريالات فضية حسب الإمكانيات وتثبت بسلسلة فضية تحت الحنك يقال له زناق ويثبت بآخر الزناق ليرتان ذهبيتان أو ليرة ذهبية من النوع الكبير أو ريالان أو ريال من الفضة وكان يطلق عليها "مِحنَكِه" أما لِعرقيّه فهي تشبه لِوْقاه ولكنها اخف منها مثبت على دائرها انصاص أو أرباع ذهبية، أو عشر آويات فضية يقال للواحد القُدْلِه وهو يشبه لِعرقيّه فتلبسها الشابة وهي اخف من لِعرقيّه . والعشراوية في حجمها تعادل ربع الريال تكون بحجم الشلن وتلبس فوقها الغُدْفِه أو الشاشة فقد كانت الغُدْفِه لكبار السن والشاشة للصبايا أما الغُدْفِه فهي من القماش الأبيض الثقيل مطرز على حوافيها ومهدبة بهدب يكون طويلا وأحيانا قصيرا حسب الرغبة وتطول الغُدْفِه حتى تغطى ظهر المرأه وتجر احيانا على الأرض اما الشاشة التي يلبسنها الصبايا فهي من القماش الأبيض

الخفيف وتكون اقصر قليلا من الغدفة . وظهر في الآونة الأخيرة نوع من الشاشة يكون في اغلب الأحيان باللون الأصفر يطلق عليه جورجيت مصنوع من قماش قريب من النايلون.

اما حزام الوسط للنساء فكان الكشمير وهو مصنوع من الصوف ويكون باللون الأحمر تلفه المرأة حول خصرها ويعقد بعقدة من الخلف ويكون عريضا يقارب عرضه الشبر كما وكان يستعمل للحزام أيضا قماش خفيف ابيض أو ملون يشبه المنديل وكان يلبسنه الصبايا، وقد فاتني أن اذكر غطاء الرأس للفتاه التي لم تتزوج أن تثبت على الوقاة من الإمام ريالا يتدلى على جبهتها ويتدلى إلى مابين حاجبيها حتى اذا تزوجت نزعتها، وقد شهدتُ نساء فاتهن الزواج وتقدمن بالسن وما يزلن يضعنها .

الأراضي المشجرة"الحواكـــــير"

هناك جسر احمد حسين أبو عجمية ، جسر محمد إبراهيم ، جسر احمد إبراهيم، حاكورة علي شمعون، حاكورة احمد ومحمد رزق أبو عجمية، حاكورة أبو حديد وكان يقال لها "القعدة"وبها مغارة محفورة بالصخر، تعميره الحاج حسن أبو عجمية ، تعميره احمد حسين ابوعجمية، تعميره إبراهيم عرب، حاكورة شاكر وكان بها شجرات من الأثل، حاكورة الشرايعة وهي لدار سمارة أبو عجمية وأيضا حاكورة سمارة أبو عجمية الثانية، حاكورة إسماعيل حسين أبو عجمية، شامية خليل احمد ابوعجمية، شامية مصطفى احمد أبو عجمية، شامية محمود احمد أبو عجمية، شامية طه سليمان الشريف،شامية بكر احمد أبو عجمية ، شامية عبد اللطيف محمود، شامية عبد الرحمن رزق أبو عجمية، حاكورة أبو عيد، وجميعها تقع شمال القرية.

حاكورة أم عصبة، حاكورة حسين موسى أبو عجمية، حاكورة الشيخ محمود أبو عجمية، وتقع جميعها شرق القرية.

حاكورة سعيد جبر أبو عجمية، قبلية احمد حسين أبو عجمية،حاكورة حسن عثمان، محمد نوفل، وحواكير دار الشريف، وحاكورة عبد القادر خالد أبو عجمية،وجميعها تقع جنوب القرية.

حاكورة عيسى خالد أبو عجمية، حاكورة محمود شاكر، حاكورة جابر عرب ، حاكورة إبراهيم عرب، حاكورة سليمان الشريف، حاكورة حماد عبد الله ، حاكورة يوسف احمد أبو عجمية، حاكورة محمد ياسين، وجميعها تقع غرب القرية.

اما أراضي القرية الزراعية والتي كانت تزرع بالمحاصيل الحقلية والمقاثي فاني أوردها دون ذكر أسماء أصحابها فذلك يحتاج إلى بحث واستقصاء من أصحابها وفيه جهد كبير ، وهي كما يلي: واد البير، أم الهمام العزروتية ، شعب الزر، ضبعة، أم الشقف، واد الحفاير، الجملون، الجورة، خربة النعمان ، أم عودة، سهل البياضة، الذَنَبة، خلة سواد، مراح سعد، مراح أبو عميرة، نجمة العبويني، نجمة عامر، المعلَش، أبو عذقان، سهل فرد، صفورية،وتقع شمال القرية.

القُلاَّع ، المحورة، الدحايير، البسباسة، البالوع ،الشيخ داوود، أم كريمة، خلة أبو شوارب، شعب الخليلي، شعب الجاجات، ظهرة الزُّحيف، وكلها تقع غرب القرية.

غياظه، خلة النور، ظهره النور، أم المغر، شعب أبوهرييد، خربة غلوس، سهل عمورية، خربة القسيس، سهل أم المغر، وكلها تقع شرق القرية.

خلـة المحمـى ،والتـي هـي مـن أخصـب الأراضـي وأجودهـا خلـة القوس، أم كريمة، خلـة الصـقيع،خربة الصـيادة، خربـة الشـاة، خلـة عليده، ظـهرة القندول، وكلها تقع جنوب القرية.

وهذه الأراضي ملك لأهالي القريـة بنسـب متفاوتـة ويوجد بعض العـائلات القليلـة التـي ليسـت لهـا أراضـي زراعيـة وإنمـا بعض الحـواكير، وأما الذين ليست لهم ارض البتة منهم بعض العـائلات الوافدة إلـى القريـة، وليسوا من السكان القدماء..

الأطعمة

أهل مغلس كلهم من طبقة اجتماعية واحدة، لذا فان طعامهم متشابه ، وكان الغالب على طعامهم في الصيف ماتجود به مزروعاتهم الصيفية مثل البندورة والبامبا والبازيلاء والفاصوليا والفول الأخضر والكوسا والبصل فما زاد عن حاجتهم من هذه الأصناف فكانوا يجففونه في الشمس لاستعمالها في الشتاء، اما بالنسبة للبندورة فكان هناك طريقتان لتخزينها إذا لم يكن هناك زراعة مروية أو بيوت بلاستيكية مثل هذه الأيام بحيث تكون الخضار على مدار العام كما لم يكن هناك ثلاجات وبرادات لحفظها طازجة لذا فقد كانوا يجففون البندورة بعد تشريحها إلى قسمين ووضع الملح بكثرة عليها ثم توضع بالشمس حتى تجف تماما ويقال لها بندورة ناشفة وعند استعمالها تنقع بالماء ثم تطبخ مع الأصناف المراد طبخها ، والطريقة الثانية فكانت بعصر البندورة بواسطة اليد ويصفى الماء بواسطة المنخل لكي يفرز البزر ويملح ثم يجفف العصير في الشمس أو يطبخ حتى يتماسك العصير كالعجين ويقال عصير أو ميه بندورة وعند الطبخ يضاف ملعقة أو أكثر للطبخة وذلك حسب الرغبة، والباميا

كانت تشك في الخيطان بواسطة الإبرة وتعمل قلائد تعلق في الشمس حتى تجف .

اما الأكلات الشتوية فهي جريشة القمح وكانت هي والمفتول الأكلات المشتركة بين الصيف والشتاء وكان المفتول هو الأكلة الأكثر شعبية ،ومن الأكلات الشعبية الأخرى فأشهرها الخبيزة والملفوف والعدس المجروش والحب لعمل المدمس، ومن الأكلات المشتركة بين الصيف والشتاء أيضا وكان يكثر استعمالها في القرية "الرَشْتَة" وكانت تعمل من العجين القمح اليابس بحيث ترق بواسطة عصا قصيرة تسمى المرقة ثم تطوى العجينة وتقطع شرائح طويلة وتطبخ مع العدس أو البندورة ويطلق عليها بعض قرى الخليل "رقاقة" وقد اندثرت هذه الأكلة وحل محلها المعكرونة ، ولا أنسى أشهر المأكولات الشتوية وأكثرها انتشارا فهي الخبيزة، الملفوف ولسان الثور والعِلِك والسمِيعه و اللفيتة و الفطر و كنا نسميه فُقع واللوف وكان يعمل مثل الخبيزة ولا يؤكل مع الخبز ولا يمضغ بل يبلع بلعا لان فيه نمنمة، والحَلَوان ،هذا بالإضافة لورق الدوالي ومحشي الكوسا وكان الناس إذا لم يتوفر الرز يحشون الدوالي والكوسا بجريشة القمح ، والكوسا الخرط والقرع الأخضر والقرع الأصفر، ثم البطاطا والباذنجان فكانت تطبخ بالبندورة أو يعمل منها مقالي أو تشوى ويعمل منها متبل كذلك السلطة تعمل من البندورة الطازجة صيفا ومن البندورة الناشفة شتاء، ومن الأكلات الأخرى اللبن المخيض والرائب

وكان يؤكل مع البصل الأخضر، هذا ولا أنسى زيت الزيتون وكان بالإضافة لأكله مع الخبز غموسا يعمل منه الزلابية والمشاط وهو العجين مع الزهرة وكذلك العجة، والسمن البلدي والزبدة والجبنة الطازجة، والعسل فكانوا يأكلونه خالصا أو مخلوطا بالسمن البلدي أو يعمل منها خبيصا وكنا نسميه "الخبيصة"، والدبس وكان يعمل من العنب وليس من التمركذلك العنبية من حب العنب بعد طبخه، والشعيرية وكانت النساء يعملنها من عجينة القمح البلدي بواسطة اليد ويشبه إلى حد ما الشعير وكانت تطبخ مع الرز وخاصة أيام عيد الفطر ، كذلك السمبوسك ويتكون من اللحم المفروم والبصل ويحشى في العجين ويخبز في الطابون ، والخبز بالزعتر والسلق يعمل على طريقة عمل السمبوسك ، وهناك المهلبية وتسمى أيضا الهيطلية من الحليب والنشا ، والرز بحليب وكان يسمى"بحتية" وفتة الحليب، ولا أنسى الزغاليل والدجاج الذي كان متوفرا وبكثرة في القرية ، اما الأرانب فلا اذكر أن أحدا في القرية قام بتربية الأرانب، وإذا قام احد بتربيتها فاني لا اذكره ، وكانت هناك أكلة تصنف من الحلويات إلا وهي "المُطبق" وتتكون من عجين القمح اليابس وترق جيدا وتطوى على بعضها ويوضع الزيت بين طياتها وتخبز في الطابون ويرش عليها وبين طياتها السكر الناعم أو يوضع عليها القطر أو العسل.

طعـــــــــام المناسـبـــات

١. وليمة العرس

قبل موعد الزفة ومنذ الصباح يذبح أهل العريس جملا وأحيانا ثورا ولكن في اغلب الأحيان يكون الذبح جملا ويكون الطبخ في قدور نحاسية أمام بيت العريس ويقوم الرجال بالطبخ عادة وبعد أن ينضج اللحم يطبخون "الجريشة" وهي البرغل في مرقة اللحم، وهناك أكلة غير الجريشة وهي المفتول يقوم بإعداده مجموعة من النساء من أقارب العريس فمنذ الصباح الباكر تتجمع النساء في بيت العريس ويقمن بعمل المفتول كي يكون جاهزا في موعد الغداء وهاتان الأكلتان هما اللتان كانتا سائدتان إلى ما قبل النكبة بسنوات قليلة ثم بعدها عرف الناس المنسف، وبالرز ولم يكونوا يستعملون الجميد للمنسف بل كانوا يعملونه بالمرق فقط اما الجميد فكان لاستعمال البيت.

٢. طعـــــــــام البناء

عندما يبني احدهم بيتا وعند الانتهاء من السقف وغالبا مايكون السقف من الطين ، يذبح صاحب البيت رأسا من الغنم أو أكثر ويعمل طعاما يدعوا إليه الأقارب والمجاورين.

٣. قِرى الضيف

عندما يأتي الضيف ويكون من الضيوف الذين يكون قراهم لحما يبدأ الرجال بالتعازم وحلفان الأيمان انه هو الذي يقوم بواجب القِرى وكل يدلي بحجته حتى يقضى لأحدهم بذلك، اما إن كان الضيف قاصدا بيت احدهم خاصة عندها يكون من واجب المضيف أن يقرى ضيفه حسب ما تقتضيه الحال فان كان الضيف عزيزا ولم يزر مضيفه من زمن فلابد أن يكون قراه لحما اما إذا كان الضيف زياراته متقاربة ومتكررة فما في البيت من الدجاج أو الحمام أو غير ذلك من طعام البيت.

٤. طعام الطهور

فيكون حسب مقدرة والد الغلام الذي جرى طهوره اما ذبيحة أو ما تيسر من الدجاج.

٥. النذر

لا بد لطعام النذر أن يكون ذبيحة وذلك حسب ما تلفظ صاحب النذر فان قال على نذر أن اذبح ذبيحة واطعم الناس فله ذلك، اما إذا تلفظ أن يوزعها فلا يجوز له أن يأكل منها أو يطعم أحدا.

٦. طعام الوفاة

ويقوم بها احد من غير عشيرة المتوفى فيذبح ذبيحة أو أكثر وذلك حسب عدد عشيرة المتوفى.

٧. طعام العقيقة

يقوم بها ولى أمر المولود ، فالذكر عنه ذبيحتان، والأنثى واحد يطعم أهله وأقاربه وما يراه من الفقراء.

٨. طعام الأعياد

كان طعام عيد الفطر يتكون من الرز والشعيريه ويرش عليه السكر وقبل النكبة بقليل صار بعض الناس يشتري القديد وهو السمك المجفف ويعمل منه طعاما بعد نقعه في الماء ، اما عيد الأضحى فلابد من الذبح ومن لم يكن صاحب أغنام فانه يشتري اللحم ويطعم عياله، وبعض الناس من الفقراء لم يكن يقدر على شراء اللحم فقد يجتمع لديه من اللحم مايكفيه من الناس الذين قاموا بالتضحية.

هذا بالإضافة لما كانت تقوم به النساء أيام الأعياد من عمل الكعك والمعمول و المخمرات والمطبق فيوزع قسم منها على المقبرة والباقي لأجل أهل البيت، ومما كان مألوفا أيام العيد فبعد الانتهاء من صلاة العيد

يجتمع أبناء العشيرة بعد صلاة العيد ويسيرون إلى اقرب بيت من بيوت العشيرة يلي المسجد للسلام والتهنئة بالعيد وبعد الانتهاء من السلام يتجهون إلى المقبرة لزيارة الموتى كما و تأتي النساء إلى المقبرة حاملات ماجهزن من الكعك والمعمول والمخمرات والمطبق ويأتي الفقراء والصغار ويأخذ كل واحد منهم نصيبه من هذا الطعام.

٩. خميس الأموات

ويسمى خميس البَيض يكون هذا الخميس اول خميس من شهر نيسان إذ تقوم النساء بسلق البيض وتلوينه ويوضع قشر البصل مع الماء وغليه فيعطيه اللون الأحمر ، أو يوضع بعض الأعشاب فيكسبه اللون الأخضر ويوزع منه على المقبرة ، والجمعة الطويلة هي الأخرى في يوم الجمعة من شهر نيسان تعمل فيها النساء المهلبية والرز بالحليب "بَحْتِيّه" أو فتة الحليب، وذلك حسب الرغبة وفي هذا اليوم يقوم أصحاب المواشي بتمغير الغنم والمِغْرِه: عبارة عن صبغة حمراء يدهن بها رأس الغنم وجبهته وليته.

الألـــعـــــاب

اما الألعاب فقد سبق للأخ محمد عبد الرحمن رزق ابوعجمية بان عمل كتابا اسمه "العاب شعبية من التراث الفلسطيني" .

العادات عند الزواج

جرت العادة عندما يريد احدهم الزواج وبعد أن يختار الفتاة التي يريد الاقتران بها أن يرسل جاهه من عدد من الوجهاء وكبار السن إلى والدها أو ولي أمرها ليخطبوها وبعد موافقة ولي الأمر تقرا الفاتحة ، وبعد ذلك يحضر المأذون ويكتب الكتاب ، وقد يحدث في بعض الحالات أن يغالي ولى الأمر في المهر فتبدأ ألجاهه بالتفاوض معه بان يقول رئيس ألجاهه أو المتكلم باسمها لولى الأمر: يا فلان عَشِّي ضيوفك.

فيبدأ ولي الأمر بالتنزيل من المهر ويقول متكلم ألجاهه لله مبلغ كذا ولرسوله مبلغ كذا حتى يتفق الجميع على المهر المتعارف عليه عند أهل القرية وعندها تنطلق المهاها والزغاريد من النسوة، وقبل موعد العرس بثلاثة أيام أو أربعة يخبر الناس وبعد المساء يبدأ الناس بالتوافد على مكان العرس والذي كان يقام في ساحة المدرسة والتي كان يقال لها "الحرجة" بحيث يكون الرجال في ناحية والنساء في الناحية المقابلة يغنين أغانيهن الخاصة بالنساء، وبيدا الشباب بالدبكة أو السامر أو الدِحَّيه وغيرها من الأغاني حتى يحين يوم الزفاف ، وبعد الغداء الذي يقيمه العريس يتوجه الناس ومعهم الجمل وعليه الهودج إلى بيت أهل العروس

فيمشي الرجال أمام الهودج والنساء خلفه، ويرقص الرجال أمام الهودج ويدبكون والنساء تغني ويطلق على هذه العادة "الفاردة" وعند الوصول إلى بيت العروس تدخل النساء يغنين " جيناك يابو فلان إنهز الركايب، لقيناك حاضر مالاقيناك غايب" ، والرجال أمام باب الدار يغنون لولي امر العروس .

واذكر هنا ماعلق في ذهني من هذه الأغاني وهي " ياعمنا يابوخليل، ياقهوتك تشفي العليل" ومنها أيضا " ياعمنا يابوحسن، ياقهوتك على السكن(والسكن هو الرماد)" ، وبعد أن يوافق ولى الأمر على إخراج العروس تبدأ النساء بالمهاها والزغاريد مشيدة لولي أمر العروس وبالعروس والعريس بالغناء بقولهن " خلف الله على ابوفلان يخلف عليه خلفين، طلبنا النسب منه وأعطانا منه وأعطانا بناتو الثنتين ، الله بخير أبو فلان مثلو ماشفنا إنسان، طلبنا النسب منو، أعطانا طِلْق الريحان" ويغنين حول العروس وهي مصمودة بقولهن " قولوا لبويا كثَّرالله خيرو، راحت ربايتكو واجت ربايت غيرو" كما يغنين مع العروس وهي خارجة من بيت أهلها : زِلّو عن الدرب زِلّو ، تايمرق الظعن كلو"

وعندما تستوي العروس على ظهر الجمل ويقف من مبركه يقوم الذي يريد أن يعزم العروس يمسك زمام الجمل حالفا الأيمان أن يعزمها وان كانوا أكثر من واحد يبقى الجدال بينهم حتى ينطق ولي أمر العريس بقوله" يخلف الله عليك يافلان" عندها ينطلق موكب العرس إلى داره،

وعند وصول الموكب إلى داره يبدأ الرقص والغناء والدبكة فترة من الزمن ويسقيهم مما يكون قد جهزه لهذه المناسبة مثل الشاي أو الكازوز أو الليموناده ولايكون هناك طعام لان أهل العريس كانوا قد اطعموا الناس في هذا اليوم ثم ينطلق الموكب في البلدة مخترقا الكثير من الشوارع والأزقة حتى ينتهي إلى البِركة أو سدرة الجرن على البيادر الجنوبية والرجال يغنون أغاني حماسية اذكر منها مايحضرني الآن "عنتر نازل عالبرجاس، سيوف الحرب مجليها، عزة نفسك بين الناس ، تسوى الدنيا ومافيها" وغيرها، وعند الوصول إلى المكان المراد تنصب شارة أو هدف وهو في الغالب حجر عريض يثبت في الأرض أو قطعة من الكرتون تثبت على عصا وتغرز في الأرض ويبدأ الشباب بالتصويب عليه بواسطة البندقية ، وقد يجري مطاردة بالخيل حسب توفرها ولم يكن هناك سباق بالمعنى الحقيقي وإنما هو اقرب إلى الاستعراض لأن الفارس لايكون مؤهلا للسباق اما العريس فعند الضحى تقريبا يذهب به بعض الأصدقاء إلى بيت احدهم كي يستحم ، وقد يذهبون به إلى البئر كي يستحم هناك فكانوا يجهزون الماء الساخن ويلتفون حوله يغنون ويصفقون أثناء الاستحمام وبعد الانتهاء من الحمام يزفونه إلى مكانه وهم يغنون بقولهم" ياعريس مبارك حمامك، وعريسنا زين الشباب " وهذه الأغاني باقية إلى اليوم فلا حاجة لذكرها هنا.

الأغاني في الأعراس والمناسبات

١. الدِحَّيه أو السحجة

تبدأ الدِحَّيه بوقوف عدد من الأفراد صفا ويبدأ الحادي من بينهم بالغناء والباقي يردد ما يقول وإمامهم الحاشي ومعه السيف وان لم يوجد سيف فالعصا تفي بالغرض وكان الحاشي قديما امرأة في لباس رجل أو رجل في ثياب امرأة ويتم التهاوش مع الحاشي الذي يضرب بسيفه أو عصاه كل من يقترب منه وتَحْمَى السحجة بضرب الأكف في إيقاع منتظم وعادة ما تبدأ أغنية السحجة ب " أول مانبدي ونقول صلوا عا طه الرسول " أو "فلان _ وهو اسم الحادي_ فلان الفلاني يقول صلوا عا طه الرسول" ثم يبدأ الحادي يتحدث غناءاً عن موروثات مثل الحرب والحب والكرم وقد ينضم إلى صف الدِحَّيه أفراد آخرين ليصبح ضعفي العدد الأول وقد تطول الدِحَّيه لساعات طويلة.

٢. السـامر

٣. يكون صف السامر مثل صف الدِحَّيه ولكن عدد الذين يحدون فيهم اثنان وكل حاد له أتباع يرددون مايقول وعادة مايبدا السامر بقول الحادي

يازايرين النبي ويش وصْفِة حْجارُه ياسعد من راح لبيت النبي وزاره

ويرد الحادي الثاني بقوله

يازائرين النبي ويش وصْفِة القُبّة ياسعد من راح لبيت النبي محبه

ومنها

يا مرحبابك على كيس العرب ياظيف والمِجْربه معلقه للي هواه الكيف

درب الحَرَش ياغزالي لايصيدونك إحذر تطب السهل وتسَبِّل عيونك

ياحلو يازين مكتوبك لفا معنا يومن قربنا الورق سالت مدامعنا

شباب قوموا العبوا والموت ماعنو والعمر زي القمر ماينشبع منو

ويش جَبَّبَك ياغزال البر وحداني شَقَّاق عابلادنا بدك رفق ثاني

يامرحبا بك يامِن دلك يامِن جابك ياقمح سُكرير هبت ريح جلابك

وقد يحدث ان يكرر احدهم جملة قالها سابقا فيجيبه الثاني بقوله

يابـــدر هلـــي قَرِيْتُـــه لـــيش بتعيـــدو ان كان بِيرَك نزح من بيرنا زيدو

وقد يتفاخر احدهما بما ليس عنده كأن يقول كذبا

عندي جهير الذهب مغروف بالكيلة وديت حمل الجحش مصروف للعيلة

والجْهير لمن لايعرفه شبه مغارة تحت صخره يدخل إليها حبوا أو انحناء فيرد عليه الأخر بقوله

كذاب كذاب ماعندك ولا سحتوت من قلة العلف حتى جاجكو بتموت

والسحتوت عمله تركية تعادل الفلس وقد يتطور السجال بينهما إلى مايشبه الهجاء والسباب.

٤. الدبـــــكة

تتكون الدبكة من مجموعة من الشباب في حلقة نصف دائرية ويقف عازف الشبابة أو اليرغول ويسمى أيضا "المجوز" يقف في منتصف الحلقة ويبدأ احد المشاركين بأغنية على دلعونا بمصاحبة الشبابة وبعد انتهاء الأغنية تبدأ الدبكة بإيقاع منتظم وجميل وتطول الدبكة فعندما يخرج احدهم يدخل غيره فيظل النشاط حاضرا والحماسة متوفرة، وفي أوقات الراحة يقوم بعض الموجودين في الفرح بتمثيلية هزلية هدفها الإضحاك بإضافة مسحة من السرور والبهجة يقال لها " الشنيعة" اذ يلبس

احدهم ملابس هزلية غاية في الغرابة ويحاوره أخر أو أكثر بحوار مضحك.

٥. أغنية الدلعونا

وهي من أشهر الأغاني الشائعة ولا تزال محافظة على زخمها إلى اليوم حيث تغنى عند ابتداء الدبكة وتغنيها النساء في ليال التي تسبق زفة العروس وفي المناسبات الأخرى وعادة تبدأ الأغنية بالصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مثل

أول مـــا نبـــدى نمـــدح نبينـــا يـــوم القيامـــة يشـــفع فينـــا

نبينـــا محمـــد هـــوه هادينـــا بـــادخول الجنـــة بحبـــو مرهونـــا

ومنها

علـــى دلعونـــا علـــى دلعونـــا ريـــح الشـــمالي غيـــر اللونـــا

ريـــح الشـــمالي غيرلـــي حـــالي اخـــذت بـــدالي بنـــت الملعونـــا

مـــرت مـــامرت مـــرت مـــامرت مـرواد الكحـل فـي العـين جـرت

خَبْطت علارض والارض اخضرت نَبْتَـــت الأرض ورد و حَنُّونـــا

وأغاني دلعونا كثيرة لذا سأكتفي بهذا القدر منها فلا احد يجهلها.

٦. أغنية جـفـرا

أغنيـة جفـرا مـن الأغـاني الشـائعة فـي الأعـراس والمناسـبات الأخرى وتغنى جماعية وأحيانا افرادية منها

جفـــــرا هـــــي يـــــالربع جفـــــــرا جفراويـــــــــة

بنـــــات حمـــــص وحمـــــاة وردن علـــــــى الميـــــــة

يارايحين عا حلب حبي وراكو راح يـامحملين العنـب تحـت العنـب تفـاح

كـــل مـــن ولفـــو معـــو وأنـــــــا وليفـــــــي راح

يـــــامين يـــــرد الولـــــف يأخـــــذ ألـــــف وميـــــة

جفـرا وهـي يـالربع بتقـول دلـوني غشـيم بحـب الولـف ياناس دلـوني

وان كـــــان منـــــى خطـــــا فـــــي البيـــــر دلـــــوني

واقطعـــــوا فـــــي الحبـــــل مـــــــاهو جزاليـــــــة

٧. أغنية زريف الطول

وهـي أيضـا مـن الأغـاني الشـائعة وهـي مثـل أغنيـة جفـرا تغنـى جماعية أو افرادية منها

يـــازريف الطـــول وقـــف تاقلـــك رايـح عالغربـة بـلادك أحسـن لـك

خـــايف يـــازين تـــروح وتتملـــك وتعاشـــر الغيـــر وتنســـاني أنـــا

يــازريف الطــول طــالع سِــلَّمه مــن عيــون النــاس يــارب سَـلِّمه
واللـــي عنـــدو عـــزب مـــايكلمو أحسـن يسـب الـدين ويغضـب ربنـا
يـازريف الطـول يـازرفرف زريـف صـاحب المعـروف والخـد النظيـف
يـامن يحـب الله ويطعمنـي رغيـف مـن خبـز المحبـوب يكفينـي سـنا
يـازريف الطـول يـا سـن الضـحوك يـــارابي بـــدلال امـــك وأبـــوك
يــازريف الطــول يــومن خطبــوك شـعر راسـي شـاب والظهـر انحنـى

٨. عتابا وميجانا

يؤدي اغنية عتابا وميجانا شخص جميل الصوت قوية ويبدأ ب اووووف اووووف وبعدها يبدأ بقوله

عتابـــا وعـــاتبتني وانـــا حـــي ونفســي عافــت المطبــوخ والنــي
وليــف مــابو الغنــي وانــا حــي شـو بـدي فيـه عنـد هيـل التـراب

يقول محمد العابد

" ياحـالي وأنـا المظلـوم من يعلـم بحـالي من بعد العز رعـونى الشوالى ، وادبّرهن على عشب الخلا ، ياطولِك طول عود الحور رابى ، وخصرك هالملولح وين رابي، وجسمك لن طلع في الشوب ذابي ، وخدك يجرحو نسم الهوا، ياطولك طول عود الزان لامال، وشعرك غلَّب الجَدَّال لامال، ابوكي لا طلب فضة ولا مال، وكيف الراي عندك والجواب"

٩. اغاني الحصادين

منجلـــــــــي وامـــــــــنجلاة — راح للصـــــــــايغ جـــــــــلاه

مـــــــــاجلاه إلا بَحَبّـــــــــه — ريـــــــت هالحبـــــــة عـــــــزاه

هـــــــدَّر جمـــــــل حمديـــــــه — هـــــــدَّر يريـــــــد الميـــــــة

هـــــــدَّر ولا بلومـــــــــو — مـــــــدقوق علـــــــى زلومـــــــه

دَق الإبـــــــــــر بالنيلـــــــــة — ياصـــــــــاحبي غنيلـــــــــي

واغنيلـــــــــــــــــــــك — غنيلـــــــــــــــــــــي

ياخويـــــــــا ياعابـــــــــد — لابـــــــد عليهـــــا لابـــــــد

لابـــــــد بجنـــــــب الجِلّـــــــة — ياعروقـــــــــــه منحلـــــــــة

ومنها أيضا

يـابو الظيفـان احضـر لهـان طبخـة — مـــن مليحـــة ولهـــا ريحـــة

ومنها أيضا

روحي وروحك يا روحي روحين بروح

ون راحت روحك يا روحي روحي بتروح

واكتفي بهذا القدر من إيراد هذه الأغاني فهي كثيرة ولكن أوردت فقط مقتطفات منها على سبيل الذكر، لأعرج على النكبة وتداعياتها.

الأدوات المستعملة في القرية

الهِشِـه: وهي وعاء من الفخار كبيرة الحجم ، بابها واسع يغرف منها الماء توضع في عريش ، ومرتفعة عن الأرض ما يقارب المتر وتتسع لحوالي خمسة تنكات ماء.

الزير : وهو اصغر من الهشة ضيق من الأسفل وواسع في الوسط ويضيق عند الباب.

الجره: وهي من الفخار واصغر من الزير.

العَسْليه : وهي اصغر من الجرة.

الكُرّاز: ابريق كبير من الفخار له بجانب الباب مايشبه الحنفية للشرب منه ،يسمى البعبوز وعندما يُكسر راس الكراز او الأبريق يسمى قرقوم.

الإبريق : يشبه الكراز وهو اصغر حجما منه.

الشربه: تشبه الزير في الشكل واصغر من الإبريق.

البلبول: وهو يشبه الإبريق ولكنه اصغر بكثير يقدم للصغار.

القربه: وهي مصنوعة من جلد الماعز أو الخراف.

السِعن وهو ايضا من الجلد واصغر من القربة.

أدوات الحليب واللبن

الرُّكَّابه: وهو من الخشب لها ثلاثة أرجل يعلق فيها السَقا وتملا بالرائب ويخض السقا ويستخرج منه الزبدة ويصبح الرائب بعدها لبن مخيض "شنينة" والسقا مصنوع من الجلد.

الخريطة: يوضع فيها الشنينة وتعلق في مكان عال فيصبح اللبن متماسكا كان يسمى لبن خريطة "لبنة"، والخريطة من القماش.

وهناك الشْراع من الجلد يوضع فيه اللبن حتى يتماسك جيدا ويعمل منه الجميد.

أدوات الطبخ

الدِسْت: وهو يشبه الطنجرة ولكنه اكبر منها مصنوع من النحاس ليس له اذنين وإنما حواف بارزة للخارج يستعمل في المناسبات الكبيرة كالأعراس وغيرها.

الطنجرة: وهي اصغر من الدست وكانت من النحاس ثم انتشر بعد ذلك الألمنيوم الذي كان العامة يطلقون عليه "توتيا."

القور: لعمل المفتول وهو من الفخار.

القصرية :وهي من الألمنيوم مثقوبة من الأسفل لعمل المفتول.

القدرة: وهي من الفخار.

المغرفة: وهي من الخشب يعملها النجار.

المقوار: وهو لتقوير الكوسا وغيرها ويستعمل إلى اليوم.

المفراك: وهو من الخشب ويعمله النجار.

المغطاس: يستعمل لغرف الطعام.

أدوات العجين والطعام

الباطْيه: وهي من الخشب المحفور تشبه اللكن إلى حد ما ، تستعمل لعجن العجين ، ولفَت الخبز مع المرق.

الهَنابِه : تشبه الصحن وهي من الخشب المحفور مثل الباطية واصغر منها كثيرا.

الكرميه : وهي من الخشب المحفور مثل الباطية ولكنها اصغر منها.

الصحن من الفخار، الزبدية اصغر من الصحن وهي من الفخار.

اللكن من الحديد أو الصاج ويستعمل لغسل الثياب والاستحمام.

السدر: للمناسف يستعمل إلى اليوم.

الطباخه، البرنيه، القعقور، البقلوشه، من الفخار لحفظ السمن واللحم المفروم "الفريم" وكانت تستعمل مثلما يستعمل المرتبان في هذا اليوم.

المنخل : لنخل الطحين، الغربال والكربال.

المسحة والصاع : من الخشب لكيل الحبوب.

القدح القبعه، الصينيه أو الطبق : تصنعها النساء من قش القمح واستعمالاتها متعددة.

السل، القِرطَلّه: تصنع من اغصان بعض الشجر أو البوص.

القُفّه : تصنع من سعف النخيل أو من اغصان نبات السعد الذي كان يتواجد حول بئر الحفاير.

الجراب: من جلد الغنم والضان ، لحفظ الخبز وغيره.

الظبيه: وهي من الجلد واصغر من الجراب.

أدوات الحراثة

النير: وهو من الخشب يثبت على عنق الدابة من طرف ودابة اخرى من الطرف الثاني وفي منتصفه مكان لتثبيت السكة، السكة من الخشب يعملها نجار القرية بأسفلها الحسيم وهو من الفولاذ لتشق الارض ، يرتفع من اسفلها عامود يمسكه الحراث الفرد وهو من الحديد يستعمل لحيوان واحد مثل البغل او الكديش.

اللوح: وهو قطعة خشبية عريضة باسفلها مسننات من الحديد لهرس القش.

المنساس: وهو عصا طويلة باسفلها قطعة حديد لتنظيف الحسيم من الطين العالق به.

الدَرَّاسه: وهي عصا قصيرة كان يوضع في راسها مسمار لوخز الدابة كي تزيد من سرعتها.

مغلس والنكبة

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى اصبحت بريطانيا منتدبة على فلسطين واصدرت وعد "بلفور" المشؤوم الذي يعد اليهود بوطن قومي لهم في فلسطين، وقد اطلقت بريطانيا العنان لليهود بالهجرة الى فلسطين وسهلت لهم الاستيلاء على الأراضي فقامت على اثرها الثورات والاضرابات في انحاء البلاد ولكن بريطانيا الحاقدة على الاسلام والمسلمين قمعت هذه الثورات بقسوة واعدمت عددا كبيرا منهم: فؤاد حجازي ، محمد جمجوم ، عطا الزير ، الشيخ فرحان السعدي ابن السبعين عاما اعدم وهو صائم، ثم بدات بزيادة الضرائب على السكان كي يجبروهم على بيع ارضهم لليهود ولكن السكان رفضوا بيع ارضهم وانما الذين باعوا ارضهم ليسو فلسطينين بل من لبنان وسوريا ، فعائلة سرسك اللبنانية باعت اراضي مرج بن عامر وعائلة العمري من سوريا باعت املاكها في منطقة طبريا ، وكانت بريطانيا قد دربت فيلقا من اليهود وزودتهم بالسلاح وفتحت لهم مخازن السلاح في معسكراتها الموجودة في فلسطين، في حين حرمت اصحاب البلاد من أي نوع من السلاح حتى لو كان سكينا، وكانت تحاكم من بحوزتة قطعة سلاح حتى لو كانت رصاصة

بعقوبات قاسية وبالاعدام غالبا وعندما ارادت بريطانيا انهاء انتدابها على فلسطين تركت معسكراتها بما فيها من السلاح والذخيرة لليهود.

وقد شارك اهل القرية في عدد من المعارك منها معركة خُلدا، ومعركة واد الصرار ، واستشهد في هذه المعركة المرحوم "عبد الفتاح ابو حديد" كما و أصيب فيها المرحوم "فوزي حسين محمود مغالسة" وقد توفي على اثرها بعد عدة سنوات في عمان، وبدات المدن والقرى الفلسطينية تسقط تباعا لقلة السلاح وعدم التكافؤ بين سلاح اليهود المتطور وسلاح المقاومة البدائي.

مغلس والهجرة

في اليوم الأول من رمضان عام ١٩٤٨م وفي الصباح الباكر هاجم اليهود قرية تل الصافي المجاورة واشترك شباب مغلس ممن كانت لديهم بنادق في الدفاع عن تل الصافي وكانت البنادق التي في القرية لا يتعدى العشرة او اكثر بقليل كما ان السلاح الموجود في تل الصافي قليل ايضا مقابل الاسلحة التي مع اليهود الكثيرة والمتطورة في ذلك الوقت.

رجح كفه اليهود القتالية فسقطت تل الصافي بيد اليهود وتل الصافي موقع استراتيجي مهم جدا كونها مقامه على تل عال يشرف على قرى مغلس، اذنبة، اللتينة، الخيمة، صميل ، تل الترمس، ذكرين، بركوسيا، رعنا بعلبن، زيتا، دير الذبان، عجور، زكريا، البريج، سَجَد، قزازة، جليا، ومن يسيطر على تل الصافي تصبح هذه القرى على مرمى نيرانه.

وباحتلال تل الصافي خرج أهالي القرية الى خربة ام المغر وهي كثيرة المغر ومليئة اشجار الخروب المعمرة تقع شرق القرية وقريبة منها ولأن الوقت كان صيفا فقد نزلت كل عائلة تحت شجرة خروب، وعملت سياجا حول الشجرة من اغصان الخروب لكي تستر عن المجاورين ونقلو حبوبهم وما زاد عن حاجتهم من الاثاث الى قرية عجور وزكريا وقسم نقل حاجياته وحبوبه الى الخليل وبعد ان احرز اهل القرية النساء والشيوخ

والاطفال في مكان يحسبونه امنا كان الناس القادرين على القتال يرابطون حول القرية وفيها ليلا وفي النهار يذهب الناس الى القرية لجني محاصيلهم من التين والعنب والصبر والبندورة والفقوس والخيار، اذكانت في بداية موسمها .

وفي يوم العاشر من رمضان كنت مع والدي رحمه الله في حاكورة لنا تسمى الجسر شمالي القرية، هاجم اليهود القرية وكانوا يطلقون النار بكثافة تسللنا الى الشرق بين الصبر ثم نبات الذرة البيضاء اذ لم يكن قد حان حصادها الى ان وصلنا سالمين الى ام المغر ، لم تدم المقاومة طويلا لعدم التكافؤ، واستشهد في القرية " مصطفى احمد عبد الرحمن مغالسة" و "عبد الرحمن اعطير" وهو من قرية زكريا ، وأُسر عدد من ابناء القرية ، وهم: عبد القادر خالد ابو عجمية وولديه محمد واحمد ، وحسن خليل حسن ابو عجمية ، ايوب اسماعيل ايوب ابو عجمية رحمهم الله جميعا.

اعتاد اليهود الحضور في دورية الى القرية بعد احتلالها مرتين صباحا في حدود الساعة الثامنة صباحا وعصرا بعد الرابعة مساءا ويطلقون النار عشوائيا ويعودون ادراجهم، فكان اهل القرية بين هذين الوقتين يأتون للقرية لجني ثمارهم وخضارهم، وجاء حصاد الذرة البيضاء فكانوا يجنونها ليلا، وكان موسم الذرة في هذه السنة وفيرا جدا، ويساعد في حصاده نفر من جبل الخليل مثل حلحول وبيت امر وبيت كاحل

مناصفه وقد بقى اكثر من ربع المحصول في ارضه اذ فطن اليهود لهذا الامر فصاروا يهاجمون الحصادين. في الليل بقى الناس في ام المغر حتى حصلت معركة الجواريش وكانوا ينزلون في خربة عمورية بعدها ارتحل الناس الى الخليل والقرى القريبة منها وانما سكن اهل القرية خربة ام المغر القريبة لأنهم كانوا يعتقدون انهم سيعودوا الى قريتهم بعد اسابيع او اشهر قليلة حسب ما كانوا يسمعونه من الاذاعات العربية، وان الجيوش العربية قادمة لنجدتهم وهزيمة اليهود لذا فعودتهم مؤكدة، اكاذيب.

جاء عيد الأضحى وكثير من اهل القرية في عجور وفي ثالث ايام العيد احتل اليهود عجور في الصباح، فخرج الناس الى مدينة الخليل وقراها مع حلول فصل الشتاء في طقس بارد لم يعتادوا عليه في قريتهم.

وهكذا هجر اهالي مغلس بلدتهم وهم لا يعلمون شيئا عن غدهم، تاركين ورائهم الأرض أعز مايملكون غارقين في الحيرة لما اصابهم وحلَ بهم ، موزعين في البقية الباقية من الوطن الغالي وفي الأردن وشتى بقاع العالم على امل العودة الى بلدتهم مغلس ان شاء الله.

تم هذا الكتاب يوم الأثنين ٢٢ رجب سنة ١٤٣١هـ

الموافق ٥ تموز سنة ٢٠١٠م

ولله الحمد والمِنة

مغلس

سـؤال قـد سئلـت بـذات يـــوم ... وقـد لفـت انتبـاهي واهتمامـــي

مغلـس كيـف اسمـــوها قديمـــا ... وهـل للاسـم اصـل فـي الكـلام

فقلـت لسائلـــي قـد كـــان هـــذا ... ابـــان الفـتح فـــي ارض الشَـــآم

تقـدمت الجيـوش لفتـــح مصـــر ... مـــن الشـــام العريقـــة بانـتـظـــام

ولمـــا ان دنـــا بـــالجيش منـهـــا ... وقـد آل النهـــار علـــى الخـتـــام

فقـال القائـد بـن العـاص لـمـــا ... تنـــادوا واســـــتعدوا للمنـــــام

بـــأن الليـــل اغلـــس فاستريـــحوا ... وحطـوا الرحـل فـي هـذا المقـام

انيخـوا الركـب إنـا قـد حللنـــا ... بـــأرض المـــاء والمرعـــي التمـام

لـــذا فالاســم مشـتـــق بـحـــق ... لعمـر ابيـك مـن غلـس الظـــلام

وإن ســـؤاله أحيـــا شـــجونـــي ... فأرقنـــي وفـارقنـــي منامـــي

تـــذكرت الربـــوع وكـــل بـيـــت ... بقريتـــنا و يـــا طـيـــب المـقـــام

تـذكرت الـدروب وكـل سهـــل ... وحـــزن ثـــم واد و الاكـــــام

تـذكرت الصـحاب وكـل شهـــم ... ابـــي مـــن صحابتـــنا الـكـــرام

وصـوت الطـرش اذ يـاتي مسـاء ... مـــع الاغنـــام والبـــهم السـوام

رغـاء الابـل يـطربني صـداه ... خـوار الثـور ابلـغ مـن كـلام

ثغـاء المـاعز المعـطاء يبقـى ... يلازمنـي بصـحوي والمنـام

تـرى الزيتـون ينمـو فـي رباهـا ... وخـروب تـرى مثـل الخيـام

وتـين مثـل طعـم الشـهد حلـو ... الـى عنـب لذيـذ الطعـم سـام

وهـذا الصـبر لـلارض سيـاج ... منيـع وهـو اشـبه بالحـزام

تـذكرت الشاميـة والهرُبِّـه ... وبـين الصـبر والحـوش الشـامي

وبئـر لـيس فـي الدنـيا مثـيل ... لـه مـن بـين ابـار الأنـام

بـه مـاء فـرات وهـو يشـفـى ... لحصـر البـول مـن دون السقـام

لـوادي البـير والقُـلاَّع سحـر ... وغياظـه لهـا عَبَـق وعطـر

وياجسـري العزيـز فـدتك نفسـي ... بفكـري حـين اصـبح ثـم امسـي

واما خلـة المحـمى فمرحـى ... ثراهـا يمـلأ الابيـات قمحـا

واما ام لهمـام البـهيـة ... تقابلهـا اراضـي العـزروتيـة

وشـعب الـزر والقعـدة وضبعـة ... وام المغـر تحـوي كـل روعـة

واما المحـورة ان كـنت فيهـا ... تـرى الـدحابير عـن قـرب تليهـا

كـذا البسـباسة تحـوي كـل خيـر ... واسـراب الحمـام وكـل طيـر

كـذا الجملـون والجـوره جـوار ... مـع التَعْميـرِه يكسـوها الفخـار

واما خربة النعمان تعلو ... على ارض البَياضة وهي سهل

واما الرسم والاثار فيه ... الى القبليه ارض قد تليه

واما البد إن تدخل تراه ... عجيبا لست تدري من بناه

واما ام عصبه والمغارة ... من البركه تراها كالمنارة

وخلات النَّور والخير فيها ... ظهرتها العزيزة تعتليها

بيادرنا ومن شوق تنادي ... لدرس الزرع من بعد الحصاد

ابو هربيد شِعب ذو عطاء ... به الازهار رائعة البهاء

الى الذَنَبة الجميلة والقريبة ... الى سُوّاد خلتها الخصيبة

اليكَ مراح سعد في الصباح ... سلاما يمتطي ظهر الرياح

وان تسال عن الغله الوفيره ... عليك اذا مراح ابي عميره

واما نجمة العِبْويني ترنو ... لنجمة عامر تهفو وتحنو

وقف في خلة القوس لتعرف ... عليها خربة الصَيّادة تشرف

وام كَريمه ارض الاطايب ... مع البالوع ثم ابو شوارب

ومن فوق المشاهد قد تشاهد ... مناظر تستبي لب المشاهد

وفي شِعب المعلش والخليلي ... ترى الزعتر وزهر الزنجبيل

وارض الشيخ داود بغرب ... بها الازهار تملا كل درب

وقـاكَ الله ياشِـعْـب الجـاجـات ... فلـن انسـاكَ لـو حانـت وفـاتي

وخـلات الصقيـع بـلا جـدال ... بهـا مـن كـل شـيئ ذو جمـال

وحُبَّـك ام عـودة فـي وريـدي ... اليـك الـنفس تهـفو مـن بعيـد

واما ظـهرة الزحـيف تبقـى ... تدغـدغ خـاطري واذوب شوقـا

الى خـلة عـطا فالقلـب يهفـو ... علـى نسمـاتها حـقا ستـغـفو

واما خربـة الغـلوس تبـقـى ... تـذيب الـقلـب تهـياما وعشقـا

واما خـلة علـيـده فـدارُ ... تهـيم بهـا القلـوب وتـستـطـار

اليـكِ ظـهرة القـنـدول شعري ... مـع النسمـات فـي الافـاق يـسري

ابـو عَذَقـات مـع فَـرَد تراهـا ... جنـانـا رائـعـات فـي ربـاهـا

وعمـوريـه المعطـاء ارض ... بـهـا الغـلات طـول ثـم عـرض

وصـفوريـه الخيـرات سهـل ... بوقـت ربـيـعها الايـام تحـلـو

وعنـدي خـربة القسـيس ابـهـى ... مـن اليـاقوت منـظوما واشهـى

قبـور الأهـل فـي مغلـس سـلام ... لسكـانهـا سـلام فـي سـلام

فلسـطيـن وكـل الخـير فيهـا ... قـراها والحواضـر بانتظـام

فانـي ان تـغنيـت بمـهـدي ... فانـت الام يامـهـد الكـرام

بناتـك كلـها غـيد حسـان ... مبـاركـة معظـمـة المقـام

قديمـــا كنـــت للاديـــان مهـــد ... لهـدي النـــاس مـن حلـك الظـلام

ومسرى المصطفـــى فـي جنح ليل ... الـى الاقصـى مـن البيـت الحـرام

ومعـــراج النبـــي الـــى ســماء ... مـن الاقصـــى كمـــا بَـرْق الغمـــام

مباركـــة مـن الرحمـــن قِدْمـــا ... وحشـــر الخلـــق فـــي يـوم القيـــام

وحـاضنـــة النبـــوة مـن قـديـــم ... وموئـــل كـــل ذي شـــرف وهـــام

كفـــى فخـــرا بانـك مـهد عيســـى ... نبـــي الله نـــادى بالـســـــلام

خـلـيـــل الله يرقـد فـــي ربـــاك ... بـــه قـد صـــرت فـــي اسـمى مقـام

فـــــلا والله لا انســـــاك حتـــى ... اعـــود الـــيك او القـى حمامـــي

واختـــم بالصـــلاة علـى محمـــد ... رســـول الله يـاخـيـــر الانـــام

نظم الشاعر احمد محمود ابو عجمية (ابو وائل)

خرائط وصور للقرية

مخطط توضيحي للقرية

(اعداد احمد محمود ابو عجمية ابو وائل)

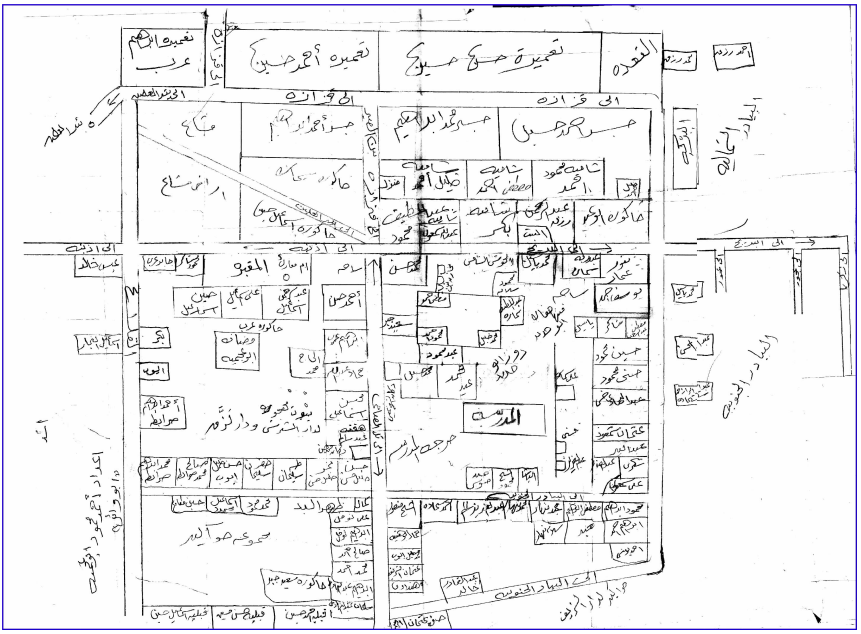

خارطه عامه للموقع.

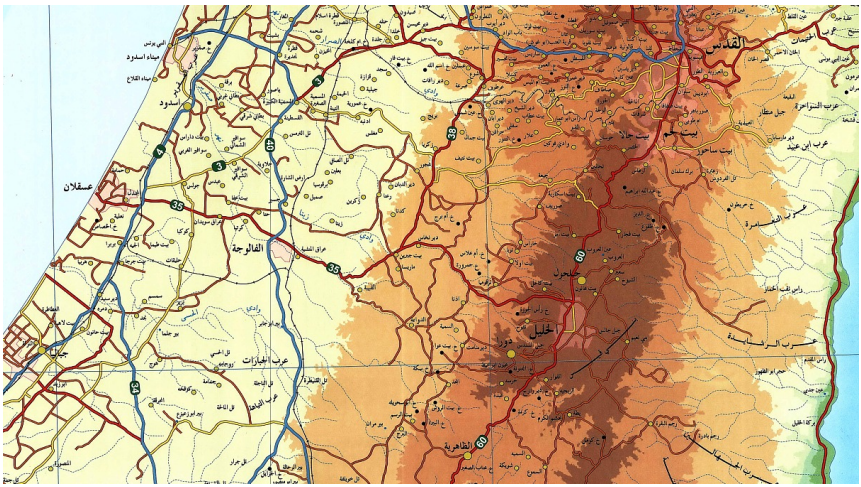

خارطه للقرى المجاوره للقرية

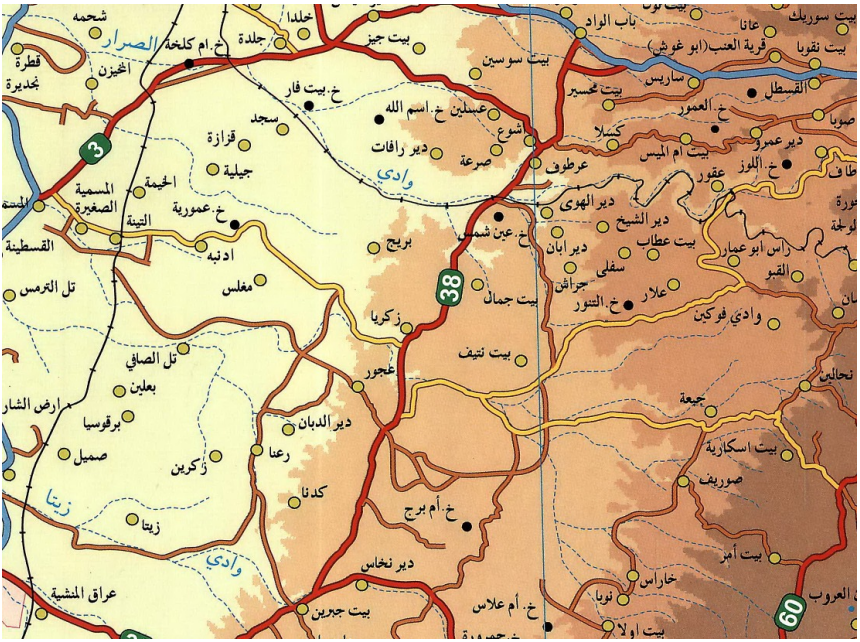

تضاريس القرية عام ١٩٤٠

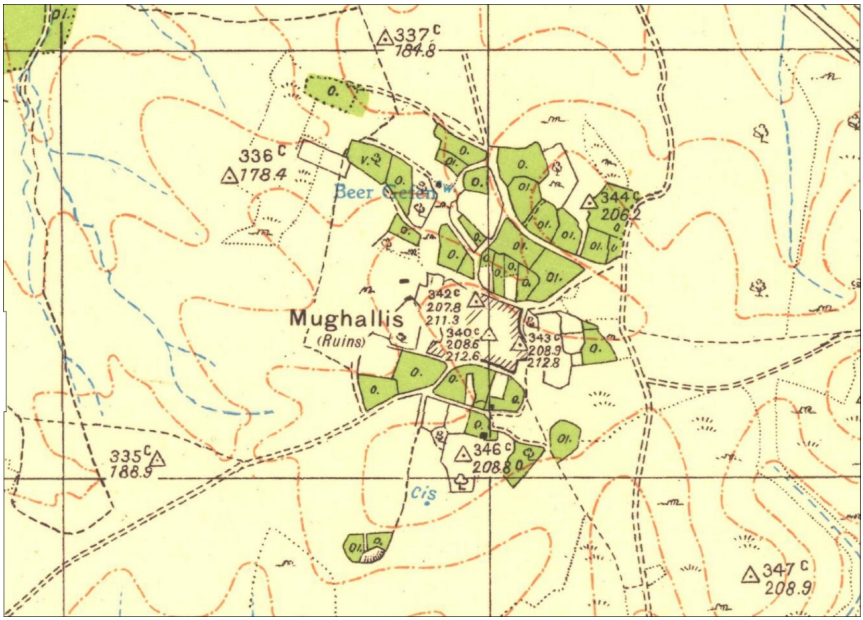

صورة عامة للقرية

صورة لبئر مغلس المشهور في القرية

تم بحمد الله